



GAZA
عزّة
GAZA



في سنوات من المقاومة المسلحة في الداخل

(ص 8-9)

شكّن النسخة:

ل. ف. ل.	٢٥
سوريا	٢٥ ق. ص.
الاردن	٤٠
المراسم	٤٠
الكويت	٦٠
الخليج العربي	٥٠
عس	٧٥
ج. ع. م.	٥٠
المغرب	٦٠
ليبيا	٥٠
دول الحرب العربي	٥٠

الاشتراكات

و لبنان وسوريا
و ج. ع. م. والاردن ٢٥ ل. ل.
للمؤسسات والوزائر
الرسمة ٥٠ ل. ل.
للطلاب والمعلمين
والفلاحين ١٥ ل. ل.
والمراسم - الكويت والخليج
- السعودية - اليمن -
السودان - ليبيا - تونس -
لبنان - مراكش ٥٠ ل. ل.
للمؤسسات والوزائر
الرسمة ١٠٠ ل. ل.
للطلاب والمعلمين
والفلاحين ٤٠ ل. ل.
عس ٥
امريقيا - الولايات المتحدة -
كندا - الاتحاد السوفياتي -
الصين - اليابان - باكستان
- الهند - ايران - اورورا
الشرق والغرب ٧٥ ل. ل.
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل. ل.
او ٢٢ دولار امريكي

الاشتراكات
الاشتراكات
الاشتراكات

المكاتيب

بيروت - لبنان
كوزنش المزرعة
ملك كاهن عبدالله فرزه

عن الحرب و السلم مع اسرائيل!

ان قضية (السلم) مع اسرائيل ، او الحرب معها ، هي القضية التي تشغل بال الحكومات العربية منذ هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ... وحتى بدء التحركات الدبلوماسية وما رافقها من (تحييد) للجيئات الفعالة القائمة في مواجهة اسرائيل بعد الاعلان عن قبول وقف اطلاق النار من قبل الانظمة العربية .

والغريب ان هذه الانظمة التي لم تستطع ان (تزم) اسرائيل على تحقيق (السلم) رغم كل التصريحات الرسمية التي اطلقتها اعلى المستويات الحاكمة في بعض الانظمة العربية مثل صراحة انها ستعترف بالوجود الاسرائيلي اذا هي - اسرائيل - انسحبت من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، ورغم كل الاستجابات « الطبية » التي ابدتها الحكومات العربية تجاه نكساتها نيكسون واتصالات يارينغ ورسائل روجرز ... مع كل ذلك فهي لم تستطع ان تحقق (السلم) ! وبالتفصيل هل فعلت انظمة « الاستجابات الحسنة » تجاه رغبات نيكسون اي شيء لكي تحقق انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ ؟

كل الوقائع والاحداث تشير الى ان هذه

الانظمة اعجزت من ان تمنح نفسها في حالة تاهب وبقال وحرب مع اسرائيل ، لان وصول هذه الانظمة الى حد المجابهة الفعلية مع اسرائيل والى حد اعلان الحرب على وجودها ، هو ما يفرغ عليها الجاهلية المباشرة والفعلية ايضا ، مع الامبريالية العالمية وانكشافها المخلقة في المنطقة العربية .

ان الانظمة الحاكمة في الوطن العربي ، والرؤوس الاقطاعية والشاورية الرجعية المتوجة والتحكمة بمقدورات الجماهير العربية ، هي يساوي بشكل او باخر ، نظام من انماط القهر والاستبداد الذي تعارسه الامبريالية العالمية ، وان نتائج سياساتها تعادل في النهاية ، النتائج التي ترض الامبريالية والصهيونية الوصول اليها .

فتلا ، ممارسات الحكومة الاردنية تجاه حركة المقاومة الفلسطينية هي ممارسات فاشية تدعم مباشرة اهداف اسرائيل البعيدة والمتماشية مع استراتيجية الامبريالية العالمية في المنطقة العربية ، وتساهم في استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في المناطق العربية .

ان قضية اعلان الحرب على اسرائيل واستخدام القوة العسكرية الفارية ضد وجودها ، او اعلان (السلم) معها والخضوع لسيطرة الامبريالية العالمية ، مرهون بوضع حركة المقاومة الفلسطينية

خريطة جديدة لواقع التوامسة في الاردن - اسلحة جديدة - تشكيلات جديدة ، دخول سعودي

نحو الجزء الثالث من مجزرة أيلول؟

انه من الخطا الاعتقاد بان الاشتباكات التي تتفجر بين الفينة والاخرى في ناحية او اخرى من أنحاء الاردن هي ردات فعل آتية مقطوعة الصلة بمجمل الاحداث ، او بتسلسل المخططات المبنية ضد العمل الفدائي . ان الاشتباكات التي وقعت في اربد وجرش وعجلون وعمان في مطلع هذا الاسبوع هي جزء من مخطط الاعداد لضربة لاحقة ينبغي توقعها في اية لحظة لضرب العمل الفدائي ، ومن الواضح ان المارك في الشمال تستهدف حصر القوة الفدائية الضاربة ، الوجودية في عجلون ، وقطع خطوط تراجعا وتوحيدها وامدادها ، لتسهل عملية تصفيتا بصورة نهائية ..

فما هي الخلفيات الكامنة وراء مثل هذه المخططات ؟

لم يعد سرا ان الولايات المتحدة الامريكية باتت تحت الدروس التي استخلصتها من التجربة الفلسطينية اساسا لسياساتها العدوانية الخارجية في جميع أنحاء العالم .

في جميع أنحاء العالم ، ويستفح ذلك الان لآخر في المستقبل ، اكبر الدروس التي تعلمتها الولايات المتحدة في الخارج ، ليس لانها شكلت استنزافا مستمرا لأكبر وافقى عملاق في العصر الحديث ، ولكن ايضا ، وربما اولا ، لان شعوب العالم المستعمرة والمضطهدة اخذت في التناثر فالتفرق بالجزيرة الفينيقية ، واخذت في التلم منها .

ان الكثيرين يعتقدون ان مجزرة ايلول في الاردن هي اول عملية للولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط ينضج فيها المنحى الجديد للدراس التي تعلمتها في فيتنام وتتميز بتفليدها جيشا تيسر لها في العالم ، وهذا المنحى هو ما صار يدعى بانه « الفينيقية » .

ان « فينيتة » الحرب في الفينيق كانت الخطة الاولى لتجربة تكررت فيما بعد في كمبوديا ثم في لاوس وهي جزء من شعار ... لتزويد الاسويين ياربون الاسويين ، وقد جرى تنفيذها في الاردن حيث نصحت الولايات المتحدة - « اردنة » عملية تصفية المقاومة الفلسطينية ، وبالعلم ، حدث ذلك في ايلول الماضي ، عبر عملية قاتل الكثير من الملقين انه ما كان من الممكن ، لاسباب عديدة ، ان تنفذها قوة « غير محلية » .

ان الاميركيين شددوا الاتكاء بنتيجة معركة ايلول ، هكذا تقول الدراسات التي اعدها مؤخرا بتكليف من وزارة الدفاع الامريكية ووزارة تخطيط في وقت واحد ، الا ان هذه التقارير نفسها تشير الى ان الاميركيين يعتقدون ، وما زالوا ان معركة ايلول كانت نصف معركة فحسب ، وان النصف الاخر يمكن تنفيذه في اية لحظة ، وذلك فقد في حالة استفادة السلطة الاردنية من الفترة التي ستتمتع من ايلول الماضي الى الابد القادم المجهول ...

وفي غضون ذلك تنص عملية ال « اردنة » الى مداها :
- فقد شهدت مسكرات الجيش السعودي الرابض في الاردن ، بالرغم من ان قطعاتها منها اخذت بالانسحاب في الاسبوعين الماضيين باتجاه ليدو لدققا لفرحمنو لعناصر من البداية الاردنية والبادية السعودية ، جرى تجنيدها في الاشهر الليلية الماضية ، وقد اخضعت لعملية تدريب خاصة ، وكذلك لعملية لسل دماغ تحريضي .

وقامت الولايات المتحدة باستخدام واسع لينة العلية وطار الزرقاء ، وذلك لتزويد القوات الاردنية بكميات غير محدودة من الذخائر والعتاد .

فقد جرى تمكين الاتصالات - الجانب العربي : فقد جرى تمكين الاتصالات - الجانب العربي : فقد دخلت السعودية الى الموضوع دخولا كاملا ، ويبدو انها لم تتهد فقط باستقدام واستنفاث عناصر من البداية السعودية تمت بعلة نسب قليلة لبعض العشائر الاردنية وتدريبها ، ولكن ايضا تغطية الحاجات العسكرية لجنوب الاردن في حال اضطرار الجيش الاردني الوطيني وتدعم الى القتال المباشر ضد ، اذ ان مثل هذه العمليات تزرع بسلوك او خيالات من الشك ، « بصحة » ما تذهب اليه الاراء التي تتم الرجعية المعمله بالخيانة .

ان هذه العمليات التي تكرر في معظم التقارير التي صيغت مؤخرا ، تشير الى ان ما بقي من « القطع الثاني » للمؤامرة ، في الطريق نحو بداية « القطع الثالث » لم يعد كثيرا ،

ان هذه العمليات التي تكرر في معظم التقارير التي صيغت مؤخرا ، تشير الى ان ما بقي من « القطع الثاني » للمؤامرة ، في الطريق نحو بداية « القطع الثالث » لم يعد كثيرا ،

ان هذه العمليات التي تكرر في معظم التقارير التي صيغت مؤخرا ، تشير الى ان ما بقي من « القطع الثاني » للمؤامرة ، في الطريق نحو بداية « القطع الثالث » لم يعد كثيرا ،

معرفة من ٣ فصول

ولكن هذه الخطوط الثلاثة هي جزء فحسب من النشاط الاردني الرهاني في المنطقة ، وهذا النشاط الذي يسلك الطرق التالية :

ان النظام الاردني يعتقد ، بمشورة الاميركيين بطبيعة الحال ، ان معركة القضاء على المقاومة معركة مشكلة من ثلاثة مقاطع :

اولا : معركة عسكرية تشكل بداية الانحسار العسكري والنفسى .

ثانيا : معركة سياسية - نفسية لا يستخدم فيها السلاح الا بصورة جزئية ، يجري خلالها تجريد المقاومة من ارضها الاجتماعية وتعرية جذورها .

ثالثا : معركة عسكرية - سياسية تستهدف القضاء عليها كليا ، واجتثاثها من اصولها .

وتقول التقارير الذي شاركت السفارة الامريكية في الاردن بوصفها من خلال « اساندة » و « صحافيين » قاموا بعمليات استكشاف وسبر غور خلال الفترة الماضية ، ان القطع الاول من « معركة ايلول » قد حقق فرسه ، وان القطع الثاني هو عمليا في حيز التنفيذ ، وان تنفيذه - تمهيدا للوصول الى القطع الثالث ، يجري على ما يرام .

وكلمة « على ما يرام » هنا تعني عدة جوانب :
- الجانب الخلي : فقد دخلت السعودية الى الموضوع دخولا كاملا ، ويبدو انها لم تتهد فقط باستقدام واستنفاث عناصر من البداية السعودية تمت بعلة نسب قليلة لبعض العشائر الاردنية وتدريبها ، ولكن ايضا تغطية الحاجات العسكرية لجنوب الاردن في حال اضطرار الجيش الاردني الوطيني وتدعم الى القتال المباشر ضد ، اذ ان مثل هذه العمليات تزرع بسلوك او خيالات من الشك ، « بصحة » ما تذهب اليه الاراء التي تتم الرجعية المعمله بالخيانة .

ان هذه العمليات التي تكرر في معظم التقارير التي صيغت مؤخرا ، تشير الى ان ما بقي من « القطع الثاني » للمؤامرة ، في الطريق نحو بداية « القطع الثالث » لم يعد كثيرا ،

ان هذه العمليات التي تكرر في معظم التقارير التي صيغت مؤخرا ، تشير الى ان ما بقي من « القطع الثاني » للمؤامرة ، في الطريق نحو بداية « القطع الثالث » لم يعد كثيرا ،

ان هذه العمليات التي تكرر في معظم التقارير التي صيغت مؤخرا ، تشير الى ان ما بقي من « القطع الثاني » للمؤامرة ، في الطريق نحو بداية « القطع الثالث » لم يعد كثيرا ،

وبالنسبة فان علينا ان نوقع « خطوة ما » نتخذها السلطات الاردنية في اية لحظة ..

ان الدرس المهم الذي يمنعه الاميركيون من تجربتهم في « فينيتة » الحرب في الفينيق ، لا يظهر فقط في اعداد « جيش نظامي » من يعتقدون ان الاميركيين سواصلون القيام بها مباشرة ، برجالهم وجيوشهم ، بل بتعدى ذلك الى زرع سد سميك بين شطب الشعل وشطب الجنوب .

وهذا الجزء من المهمة القادمة ينظ مكان الحور في احداث الاردن ، اذ ان معركة ايلول لا تستهدف وضع السلطة مقابل المقاومة فحسب ، بل شق المجتمع وشله من طريق تحريض نصفه الاردني على نصفه الفلسطيني ، وبالعكس .

ان العملية الزوجية التي يحدث نفسها في الضفة الشرقية ونصفيها الاخر في الضفة الغربية ، والتي تستهدف بناء جدار دموي من التحريض والقطعة بين الاردني والفلسطيني ، قد وصلت في انحطاطها الى حد قيام رجال « الشعبة الخاصة » بمطارد اغتيال لا ميسر تؤدي الى المزيد من الانحسار النفسي .

٢ - استغلال واقع الشتت في العمل الفدائي ، والقيام بنصرات من شأنها الابغاع بين العناصر المختلفة ، وتعظيم الخلافات فيما بينها .

٣ - الحصول على مكاسب عسكرية (اخذ مواقع السيطرة على طرق كسف مخايبه اسلحة ... الخ) وذلك عن طريق استغلال واقع عدم وجود خطة مشتركة بين اطراف المقاومة لمواجهة مثل هذه النصرفات ، بحيث يؤدي غياب مثل هذه الخطة المشتركة الى تنازل مستمر سببه الشوش والحيرة .

٤ - السماح ، احيانا وبمناشبات محدودة ومسيطر عليها ، بالقيام بعملية عسكرية ما ، من قبل الفدائيين ، عبر غور الاردن الشمالي ، ويستهدف هذا « السماح » بالدرجة الاولى الابغاع بين بعض النواعت الفدائية وبين قياداتها ، في حال كون هذه القيادات تتم النظام بالخيانة الوطينية وتدعم الى القتال المباشر ضد ، اذ ان مثل هذه العمليات تزرع بسلوك او خيالات من الشك ، « بصحة » ما تذهب اليه الاراء التي تتم الرجعية المعمله بالخيانة .

٥ - السماح ، احيانا وبمناشبات محدودة ومسيطر عليها ، بالقيام بعملية عسكرية ما ، من قبل الفدائيين ، عبر غور الاردن الشمالي ، ويستهدف هذا « السماح » بالدرجة الاولى الابغاع بين بعض النواعت الفدائية وبين قياداتها ، في حال كون هذه القيادات تتم النظام بالخيانة الوطينية وتدعم الى القتال المباشر ضد ، اذ ان مثل هذه العمليات تزرع بسلوك او خيالات من الشك ، « بصحة » ما تذهب اليه الاراء التي تتم الرجعية المعمله بالخيانة .

٦ - السماح ، احيانا وبمناشبات محدودة ومسيطر عليها ، بالقيام بعملية عسكرية ما ، من قبل الفدائيين ، عبر غور الاردن الشمالي ، ويستهدف هذا « السماح » بالدرجة الاولى الابغاع بين بعض النواعت الفدائية وبين قياداتها ، في حال كون هذه القيادات تتم النظام بالخيانة الوطينية وتدعم الى القتال المباشر ضد ، اذ ان مثل هذه العمليات تزرع بسلوك او خيالات من الشك ، « بصحة » ما تذهب اليه الاراء التي تتم الرجعية المعمله بالخيانة .

٧ - السماح ، احيانا وبمناشبات محدودة ومسيطر عليها ، بالقيام بعملية عسكرية ما ، من قبل الفدائيين ، عبر غور الاردن الشمالي ، ويستهدف هذا « السماح » بالدرجة الاولى الابغاع بين بعض النواعت الفدائية وبين قياداتها ، في حال كون هذه القيادات تتم النظام بالخيانة الوطينية وتدعم الى القتال المباشر ضد ، اذ ان مثل هذه العمليات تزرع بسلوك او خيالات من الشك ، « بصحة » ما تذهب اليه الاراء التي تتم الرجعية المعمله بالخيانة .



الشهيد عبد الشيخ سليم
(سعيد) بطل من أبطال
مواجهة السلطة الفاشية
في الأردن.

الميم في حمص في النصف الأول من شهر آذار
١٩٧١، ذكرى أربعين الشهيد البطل عبد الشيخ
سليم (سعيد).

□ ولد الشهيد في مدينة طبريا بـ فلسطين
عام ١٩٤٦.
□ وبعد تكملة ١٩٤٨ اقام مع اهله في مدينة
حمص في سوريا، درس فيها ونال شهادة
التفوق الصناعية وأم تعليمه في مدرسة
التدريب المهني فرع الهندسة المعمارية.

□ عمل في حمص في مصنع الفوسفات، وارسله
الصنعي في بنة الى إيطاليا.
□ عند عودته من إيطاليا دفعه إيمانته بـ فلسطين
وضرورة العمل على نصرتها الى الالتحاق في
صوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في أيار
١٩٧٠.

□ استشهد في الأردن في شباط ١٩٧١ بعد أن
اشتبكت البرية التي كان يعمل بها في معركة
حامية مع القوات الفاشية الأردنية استمرت يوما
وبضع الأيام، للدفاع عن مرتفعات (جلعد)،
وبعد أن اشتدت غزاة النار الفاشية وقرت
ذخائرهم اضفروا الى الانسحاب، واتساء
احتمالهم أصيب بشقة فارق على إثرها الحياة
سجلا أروع مثل لجرأة والتصحية وحياة حافلة
بالبطولة والوفاء والأخلاص مما أكسبه ثقة
ومعبة وتقدير رفاهه.
وعهدا علينا اننا ماضون الى الامام ورسم
الإمامات والسلم حتى يتحقق تحرير الارض
كاملة!

مخالب السلطة الفاشية لتسلك نحو الشمال

وفي ردود وشهود عيان أن دبابة من دبابات الجيش مرت على جسم الشهيد أو فراس، وهاجمته

طريقها وفتحت عليها النار توجهت باتجاه منطقة
البارحة حيث نصدت لها اللوات العميلة مرة
ثانية وفتحت نيران رشاشاتها بوحشية اكبر
مما أدى الى وقوع ٦ اصابات، وقد حاولت
سيارات الاسعاف التابعة لللال الاحمر الفلسطيني
ان تخلي الجرحى من الخيم، الا ان قسواف
السلطة اطلقت عليها النار، فدمرت سيارة
واصابت اخرى.
وقد اضرت المواجهة بعد هذه المجازر التي
الرد على استغزازات السلطة الرجعية وهاجمت
مخارها بالقنايل اليدوية، وازر اشتداد المواجهة
في الداخل واستمرار اطلاق النار اعززت السلطة
الفاشية لبعوتها المتمركزة في النور بالحسرك
بالتاي فسخة نحو ارد، وقد استمر اطلاق
النار طوال ليل ٢٦ - ٢٧ آذار. وقد حاولت
القوات الأردنية دخول مخيم ارد وتكثفت
فلا من دخول بعض اطرافه، الا ان المواجهة
استمرت بشكل ضار لصدد الهجمة الرجعية
الفاشية ضد الجماهير الفلسطينية - الأردنية
وبعد ان اغلقت السلطة جميع الطرق المؤدية
الى ارد ومنت ست سيارات النقل الاحمر
الفلسطيني من دخول المدينة لاسعاف الجرحى،
عادت وقصفت المدينة بالمدفعية الثقيلة مستعملة
مدافع اليدان عيار ١٠ ملم.
وبعد نصف الخيم تقدم عدد كبير من المشاة
ومن سيارات تحمل رشاشات ٥٠... فتصدت
لها المقاومة وتمكنت من ضرب المشاة بقوة وعنف
وتدمير سياراتهم من نوع جيب، وذكر ناظم باسم
الامن وقوات حامية ارد بلفقت ثمانية قتلى و ٢٠٠
جرحيا.

استمر نصف القوات الفاشية لارد (ايام
متتالية حيث تهدم معظم الخيم وبلغت الخسائر
في الازواج حوالي ٢٠٠ اصابة بين فتلزجر جريح
- حسب تقدير السلطة الفاشية - الا ان مصادر
الثورة الفلسطينية قالت ان الخسائر الحقيقية
اكبر من هذا الرقم بكثير. اما خسائر المقاومة
الشعبية الفلسطينية ودفعة للاستسلام والانسحاب
بدولة فلسطينية مشوهة على حساب
الشعب الفلسطيني في كامل ارضه الحرة
فلسطين ومنها (خليل الشيخ، وابو فراس)،

وقد ردى شهود عيان أن دبابة من دبابات الجيش
مرت على جسم الشهيد أو فراس، وهاجمته
بعض العناصر اعترضت مفقودة.
وفي عمان اغلقت المدارس أبوابها وتوقف
الدراسة. وكانت تهاجم سيارات الاسعاف
وهي تحاول ان ترفع اصحاب الناجر على السرير
بالقوة، الا انهم لم يستطيعوا لذلك بوجوه
الوضع في عمان عاد الى القهور يوم الجمعة
الا ان بعض الزمايات من رشاشات ٥٠...
في المدينة، وشوهدت نحو حوالي ٣٠ الف فلسطيني
تحرك حول عمان.

هذا، وقد عبرت الجماهير الفلسطينية
غضبها في سلسلة من التظاهرات شنتها
والتنظيمات الوطنية والتقدمية في جميع
اللبنانية، احتجاجا وشجبا لاستمرار القتل
وقال بيان وزعته « الأحزاب والقوى الوطنية
والعامة »:
« مرة جديدة، يعود حكم الظلم والظلم
في الأردن، الى ارتكاب المجازر الاجرامية التي
الفلسطينية - اللبنانية
فمنذ ايام والعلماء في الأردن يقولون
عمان وارد وجرش، وبخامات المدمر
برصاصهم صفوف الطلاب والطلاب
النازل على رؤوس المواطنين الامنين
بالقنايل مخيمات النازحين وقواعد الفلاحين
ويقتلون افراد البيشييا في كل مكان، ان
الخيانة في عمان يتابع اليوم تنفيذ مخططات
دوجرز واسياده في الشتاوغ، وسائر
الاستسلامية لتصفية القضية الفلسطينية
العدائي، ولاقتيال روح استمر التوراة
الشعب الفلسطيني ودفعة للاستسلام والانسحاب
بدولة فلسطينية مشوهة على حساب
الشعب الفلسطيني في كامل ارضه الحرة
فلسطين ومنها (خليل الشيخ، وابو فراس)،

والاعا من حق الشعب الفلسطيني في البقاوودافعا
من حق الثورة العربية التي برىد الاميراليون
والصهيونية ومعلائهم الرجيمون في بلادنا الاجهاز
عليها من خلال الاجهاز على الثورة الفلسطينية.
وهذه الحقيقة تهيب بجمع القوى الثورية
في وطننا العربي وفي العالم ان نفد اليوم واتر
من اي وقت ملسى ضد حكم العمالة والخيانة في
الأردن، ودعم المقاومة الفلسطينية البطة،
والحركة الوطنية الأردنية الملاحمة معا،
من اجراءهه الحكم التامر في عمان وتمكين الثورة
المقاومة والمعمل على محاصرتها والاشتباه معها،
ولكنه من المؤكد انه مهما كانت الثبات والمخططات
امام الفتحال الشكالات من هذا النوع فان النتائج
يعلن ان تكون شديدة الخطورة.

القاهرة الاولى يمكن اجهازها كما يلي:
تربل حركة المقاومة الفلسطينية بكثير من
الاعتصام بعض الاجراءات الخطيرة التي بدأت
السلطات اللبنانية بانقاذها خلال الشهرين
الآخرين، والتي اخذت تصاعد مؤخرا باطراد.
وتهدف هذه الاجراءات الى الحد من حركة
العمل العدائي، وعرقلة توجهاته الى الاراضي
المحتلة، وتمثنت بعض هذه الاجراءات في مطاردة
ومنع توجه دوريات التنوير الى المقاتلين في
الداخل (خصوصا عبر القطاع الغربي) ونسب
احتجاز الكثير من المقاتلين واعادتهم، بعد فترة،
الى قواعدهم.
وخلال الشهرين الآخرين بلغ مجموع العدائين
الذين جرى توقيفهم أثناء قيامهم بمعومات اتصال
الفلسطيني «.
ب- واقع الى اللجنة المركزية لحركة
المقاومة في عمان، قالت فيها:
« نحن جماهير مسكر برج البراجنة نستنكر
المجازر الرهيبة التي يمارسها النظام العميل
في الأردن لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية
وسحق ثورة جماهيرنا الأردنية - الفلسطينية،
الذي كان الحكم الرجعي وما يزال يفتضض ضد امانتي
الشعب في التحرير، لذلك نؤكد لكم وقوفنا
عقبلة امام شراسة الحكم العميل والقوة العاتبة
لإمبانيا. ان العنف الثوري هو الحل الوحيد
رساقط النظام الرجعي في الأردن ».

استنكارات

عند عودته من إيطاليا دفعه إيمانته بـ فلسطين
وضرورة العمل على نصرتها الى الالتحاق في
صوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في أيار
١٩٧٠.

عند عودته من إيطاليا دفعه إيمانته بـ فلسطين
وضرورة العمل على نصرتها الى الالتحاق في
صوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في أيار
١٩٧٠.

عند عودته من إيطاليا دفعه إيمانته بـ فلسطين
وضرورة العمل على نصرتها الى الالتحاق في
صوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في أيار
١٩٧٠.

في لبنان

ظاهرتان خطيرتان في علاقة الفلسطينيين بالسلطة:

محاولات لتقطع شرايين التمويل عن دوريات الداخل وتجميد معاملات الفلسطينيين في دوائر الدولة!

خلال الاسابيع القليلة الماضية بدت ظاهرتان خطيرتان تردان أساما ونظلاما

فيما يسمي بالطلاقات بين السلطات
اللبنانية وبين المقاومة الفلسطينية، وهذه
الطلاقات التي شهدت خلال الشهرين الاخيرة حالة
من الهدوء لافتة للنظر.
ومن الجكر لوانه القول فيما اذا كانت هاتان
الظاهرتان تشكلان حاليا مقدمة لاجراءات تعزز
السلطات اللبنانية انقاذها للعدام مع حركة
المقاومة والمعمل على محاصرتها والاشتباه معها،
ولكنه من المؤكد انه مهما كانت الثبات والمخططات
امام الفتحال الشكالات من هذا النوع فان النتائج
يعلن ان تكون شديدة الخطورة.
القاهرة الاولى يمكن اجهازها كما يلي:
تربل حركة المقاومة الفلسطينية بكثير من
الاعتصام بعض الاجراءات الخطيرة التي بدأت
السلطات اللبنانية بانقاذها خلال الشهرين
الآخرين، والتي اخذت تصاعد مؤخرا باطراد.
وتهدف هذه الاجراءات الى الحد من حركة
العمل العدائي، وعرقلة توجهاته الى الاراضي
المحتلة، وتمثنت بعض هذه الاجراءات في مطاردة
ومنع توجه دوريات التنوير الى المقاتلين في
الداخل (خصوصا عبر القطاع الغربي) ونسب
احتجاز الكثير من المقاتلين واعادتهم، بعد فترة،
الى قواعدهم.
وخلال الشهرين الآخرين بلغ مجموع العدائين
الذين جرى توقيفهم أثناء قيامهم بمعومات اتصال
الفلسطيني «.
ب- واقع الى اللجنة المركزية لحركة
المقاومة في عمان، قالت فيها:
« نحن جماهير مسكر برج البراجنة نستنكر
المجازر الرهيبة التي يمارسها النظام العميل
في الأردن لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية
وسحق ثورة جماهيرنا الأردنية - الفلسطينية،
الذي كان الحكم الرجعي وما يزال يفتضض ضد امانتي
الشعب في التحرير، لذلك نؤكد لكم وقوفنا
عقبلة امام شراسة الحكم العميل والقوة العاتبة
لإمبانيا. ان العنف الثوري هو الحل الوحيد
رساقط النظام الرجعي في الأردن ».

والعصف على صعيد الوكالة

والقاهرة الثانية ليست مقفولة الصلة
بالقاهرة الاولى، وهي تتطور بصورة موازية
لها: فقد بدأت الاجراءات الغربية التي تنفذها
السلطات اللبنانية في مديرية شؤون اللاجئين
الفلسطينيين في لبنان، ازاء معاملات الفلسطينيين
تشر غضبا شديدا.

الطلاب الاردنيين والفلسطينيين يحيون ذكرى الكرامة وسحبون تآمر سلطة عمات

بمناسبة مرور ذكرى ثلاث سنوات على
معركة الكرامة، اسعد « الاتحاد
التقفي لطلبة الاردن » البيان التالي:
« تعزف حركة المقاومة الفلسطينية وممها
الحركة الوطنية العربية بمجملتها لتشتي اشكال
الذبح من قبل البوائر الامبريالية وكافة حلفائها،
في الوقت الذي نطالعنا فيه الذكرى الثالثة
لمعركة الكرامة، التي تمثل في التحليل الاخير
درسا هاما من دروس الواجهة الثورية تصافة
مسكر اعداء الشعب العربي،
ان معركة الكرامة ما كان انتصارها ليكون
لولا توفير عوامل اساسية استندت اليها هذه
الحركة وادت في النهاية الى انتصار جماهيرنا
ودحر قوات القزرو والعدوان، واهم هذه
العوامل:
١ - ان اسلوب حرب المعاصبات الثورية
وهجد ومتفرد في عملية مواجهة اطراف مسكر
القمص، (اذ ان الخصائص التي يتميز بها اعداء
الشعوب من نفوق تكنولوجيا وقسرة عادية
ومسكرة، علاة على الفقرة العلوية في عملية
استعباد الشعوب، واصبحت والصحة ومن غير
المقول ومواجهتها بالساليب الكلاسيكية القديمة
المنتقاة بطواهر النضالية على ضوء ميزان القوى
بين الطرفين، ومعرفة حزيران شكل دليلا ماديا
على صحة هذه القولة العلمية، وبصبح الديل
في عملية القاربة لاعداء اسلوب حرب الجاهم
الثورية والكرترة الى حرب المعاصبات التي تعتمد
عبر سيرها العنوية على الفهم البيشري،
٢ - ان هذا الانتصار الشرف العظيم ما كان
ليحصل لولا التلاحم الجماهيري الثوري الذي
سبق المعركة والذي تجسد وبشكل فعلي لتساق
المعركة وذلك من خلال تلاحم العدائين الايطال
والجزيد البوائل جزيا الى جنب قبل المعركة
وخلالها، وهنا تصب عملية التلاحم الوطني طيلة
الحرب ضرورة ملحة واماسلا اذ تشكل عاملا
اساسيا من عوامل النصر، ولا بد لجماهيرنا من
وي هذه الثقة وبقيا اماما »

وتطلاب فلسطين يشجبون المؤامرة

وفي لبنان اسعد الاتحاد العام لطلبة فلسطين
البيان التالي حول المجازر التي ترتكها السلطات
الأردنية ضد جماهيرنا العربية الصاعدة في الأردن:
« بالاسس تجدسد الاشتباكات بين قوا
السلطة العميلة في الأردن وقواث الثورة
الفلسطينية حيث التفتحت سداسات السلطة
العميلة مدينة ارد بالرم من ان المدينة في
فيلغتم منذ اشهر وليس فيها هدائين والغرب
قاعدة دبابية بعد منها حوالي ٢٠ كيلومترا .
لقد حاول العدو الاسرائيلي من خلال البش
والتنكيل ببناء شمتنا داخل الارض المحتلة ان
بغرغى عليه اللل والاستسلام ولكن ثورانا الاطال
في فسطح قوة قد استطاعوا ان يلبونوا عليه
الفرصة ويبيدوا الثلغ من جديد لجماهير شمتنا
داخل الارض المحتلة وخارجها . ان ثورانا الذين
حطموا اسطورة الجيش الاسرائيلي في فزة
الكرامة قادسين على ان يحبطوا كل مؤامرات
الغوية والعلماء والمفي بمسيرهم الثورية حتى
النصر .

نطالب حركة المقاومة الفلسطينية كما طالبناها
سابقا بوضع خطة عملية لاجداد حكم وطني في
الأردن قادر على حسم الصراع القائم ودعم
الثورة لان استمرار الوضع الحالي في الأردن
ليس خطرا على الثورة الفلسطينية فحسب بل
خطرا على ارضنا الفلسطينية في شكل عام والتي
يهدد حركة التحرر العربي بشكل عام والتي
تتيسر حركة التحرر الفلسطينية هي الظلمة
الثورية والعميلة لها .
وشكت مذكرة اهالي المخيم من:
١ - الانتاع عن اعطاء اعاشات للمواليد
الجدد من ابناء النازحين معها كانت حالة ذوي
المولود المأدية .
٢ - رفض نقل اية اعاشة من منطقة لاخرى
مهما كانت ظروف صاحب الطلب فاهرة .
٣ - رفض مساعدة المرضى اذا تواجدوا في
منطقة ليست منقطتهم الاصلية مهما كانت الاسباب
والمبررات .
٤ - سوء العمالة في الادارات والتلكو في
تنفيذ المعاملات واعمالها في الغالب .
٥ - سياسة القهر المتبعة تجاه النازحين
بشكل عام بحيث يعتبر الاعتساء الوطني او القومي
بما يعنيه من ارباط سياسي جريئة يؤسر على
علاقته بالوكالة وهذا الولف يعاني منه الشعب
الفلسطيني وخاصة الذين يعملون في مؤسسات
« الآنرو » ونسفي المؤسسات التعليمية .
٦ - نتيجة للسياسة الموضحة في البند
الخامس عانى الشعب الفلسطيني من معارضة
الوكالة في وضع برامج وتناجح تقدم القضية
الفلسطينية ومصلحة هذا الشعب في وطنه .
٧ - كان واضحا من خلال تجربتنا مع الوكالة
خلال العقدتين الماضيتين انجازها الى جانب
اسرائيل وروضها كليا الى ما عليه مصلحة
الاستعمار الصهيونية والشواهد كثيرة واننا
مستعدون لارازها عند اللزوم .

سلطة القمع تقف وأيامًا مع أرباب العمل

ليس عمل اوبيكو لصناعة التبنوم في
الكلبي ، الوحيد من ضمن العامل
والصالح للخدمة في لبنان ، الذي
يتفرغ معاه في كل يوم الى إنتاج صيدية من
حالات الفقر والاستبعاد ، والتسريح الكلي ،
مطلقة وزارة الشؤون الإجتماعية ، ونحت
استقلال والحكم لطبقة الرأسمالية في لبنان ،
سواء وفق نماذج بدائية منتفعة من الفقر الطبقى
واستغلال الانسان لارسان ، تعود جلودها الى
بدايات المجتمع الاطعامي . ان ابلع ما يحدث
في هذا العمل من انتهاكات صارخة لعقول العمال
وكرامتهم ، يساهم الى حد بعيد في اسرار
التربة الواحدة لارباب العمل في شتى مجالات
الانتاج ، ويؤكده مرور واهمية التفتتات
المشتركة للطبقة العاملة .

يشكل في عمل اوبيكو ما يزيد من ٢٠ عامل
وعمله ، منبهم عدد كبير من الضار للتهرب
من دفع الحد الأدنى للاجور والاستنادة القصور
من طرفه على امان الاموال اليدوية المفرقة
وايضا اسلوب الآوة معهم من تشو وتهديد وحتى
العرب في بعض الأحيان ، بالإضافة الى هذا
استغلال العمال بنوع خاص في قطاع البناء وغيره
اجورن مساوية لاجور العمال الصغاري بعمل
وسطي : ٢ ليرات في اليوم .

بدا العمل في تمام الساعة السابعة صباحا
وينتهي عند الساعة الخامسة مساء ، يتخلل هذا
الوقت ساعة واحدة للاستراحة وغالبا ما يجبر
العمال على الاستمرار في العمل اثناء فترة
الاستراحة ، لان الآلات لا يمكن ان تتوقف .
(هكذا يقولون) ، از الحق داخل العمل في
علام صخيا ويصاح الى اصلاحات ورتريبات
ضرورية في دورة المياه وانشاء غرفة خاصة
للحمام ووقت الاستراحة ، ان شرب المياه مطور
اتاه العمل ، واذنا صادق ان رأى رب العمل
او المدير اربعا لغاه يكسر حالا . كذلك يمنع
التدخين مع الطمم انه لا يوجد مواد قليلة
للحريق ، لم يمنع ان يتكلم العمال مع بعضهم
اتاه القيام بالعمل ، ويمر رب العمل على قدم
الافرار بالاجازات السنوية والاطل الرسمية
القررة من قبل الدولة ، واذنا صادق ان تقيب
اي عامل يتسهم عليه مقابل نصف يوم من اجرة ،
ولده الاسباب ولربها يمكن العمال من القيام
بمباريات شاملة اسطر خمسة اسبام ، كما حذر
وزارة الشؤون الاجتماعية ان نرسول مندوبا اسمه
ويمر قريب للوصافة ، لكنه لم يستطع ان يبرز
اي قدم لسلطة العمال ، بحيث يتكسر بعدها
رب العمل من استماعه الدرر والاستانة بضم
لمحاربة القمع واجبار العمال على استئناف
العمل بالقوة والتهديد .

ان اهم الامور التي يجدد الإشارة إليها هنا
ما سبق ان جعلت وحدثت منها باستمرار هي :
١ - اذنا مات احد اسباب العامل وغالب من
العمل ، يمنع الدخول ثانية الى العمل الا بإفادة
من المدير يتسهم عليه اسبام الكفيل .

٢ - اذنا طلب احد العمال زيادة في اجرة
بعد الطرد .
٣ - لا تمنى زيادة في المحبة الا لبعض
العمال الذين يتق باخلاصهم رب العمل .
٤ - حسنت الايام الثلاثة التي مغلها العمال
حدا على وفاة الرئيس عبد التامر .

٥ - احتقر مرة مخزن العمل ، وظل العمال
من جراء ذلك العاطد مما حرد دوافع العمل
منه رب العمل وحسن من اجورهم هذا اليوم
مع العلم ان العمل ممن عند الحرق .
٦ - حرم مرة على العمال سبب انتفاع
الرب اوتبرالي .

٧ - ان احد العمال المسنين وعمره لمائةون
عاما يتقاضى اجرا يوميا قدره ٦٤ قرشاً منذ
ثلاثة عشر عاماً .

ان من بعد نماذج هذه الاستغلال الكثرة من
الاستغلال والتي يتكرر حدوثها في كل يوم من
كافة الصناع في لبنان ، ان تضع الطبقة العاملة
اسام مسؤوليتها وحمل اعباءها في بناء وتأسيس
جزيا الطبقى (باحدولوجيا) الثورية -
التيينية ودفع لمصالحها الثورية الى تكتم دورها
القيادي ونظم معانها من العناصر الائتمانية
والرجعية المتأخرة مع ارباب العمل ، حتى تتكسر
من القيام في دورها التاريخي لتبدا حركة
الحرر الوطني واحداث الانقلاب الديمقراطي .



في فترة الاحداث السياسية المتعاقبة
وفي الوقت الذي تصاعد فيه حدة
التفتتات الطبقية العاملة ، والحقة
للحركة الطلالية تحاول الطبقة الحاكمة بكل
حيث ، دفع قانون الاجبار الى المجلس النيابي
محاظ بهالة من الصمت ، لمناقشته والفسار
تعدلات طفيفة عليه ، تكون حتما لمصلحة الاكابر
العقاريين واصحاب الراسمائل الكبيرة ، وهذا
ما ابتنته التجارب السابقة من مناقشات سطحية
وشكلية في اغلب الاحيان بقصد منها الهزاع
الناس في مناهات قانونية ودجسل سياسي ،
اصبحت ينقن صنعته جيدا رجالا الحكم في
لبنان .
ان تخفيض الاجازات الجزئية التي كانت تفر
سابقا وتنطبق فقط على الابنية العادية ، ما هي
الا اسلوبا ذكيا من الاساليب التي تبنتها الطبقة
البورجوازية المحكورة لاحكام سيطرتها الكاملة
على الراسمائل الصغرية ، وبالتالي الدفاع في
طريق التمرير الراسمالي في قطاع البناء وغيره
تاكيدا لمبدأ الاحتكار والاستثمار في قطاع مجالات
الانتاج الصناعي وخدمات الخدمات .
ان مواصفات الابنية الفخمة والشروط المدرجة
في قانون الاجازات الذي ادرجه وقره بصيغته

أسس المساءة المستأجرين من مداخل الجماهير اللبنانية

الحالة مجلس النواب يمثل الحقيقي لطبقة
ال / لم يكن الا محاولات جادة للتخلص من
وظاة التخفيضات الجزئية . وانه الفرصة امام
الراسمائل الاحتكارية لتدعيم استثمارها المتزايدة
في قطاع البناء بشريعة قانوني يؤمن لها الرشح
والفرر دون عتاه المفاررة في مشاريع اخرى منتجة
وتنافه .
كذلك فان قانون الضرائب لم يجعل هذا
القطاع ان نسبة ضريبته جدا من الدخل لا
تناسب مطلقا مع الارباح اللغالة التي يدخل
الى جيوب الراسماليين . وقاسما لمبدأ الابنية
الفخمة ، اخذت ترلع عمارات كثيرة في بيروت
خاصة في بعض المدن اللبنانية الاخرى وقسرى
الاصطياف ، وظهور شركات كثيرة في هذا
الجال ناخذ الارض وينشي عليها ابنية كبيرة
تم تسلمها الى اصحاب الارض بعد مضي ١٥ عاما
او عشرين عاما وهذا يؤكد بالدليل القاطع اهمية
الارباح الهائلة التي يجنيها الطبقة الراسمالية ،
بحث تراوج مداخل اجازات البناء كانت تشاد
(خلوات) المطلات التجارية وغيرها بمعدل
١٠ الى ١٧ ٪ بالنسبة الى نم البناء والاخرى .
ولهذا فان اكرتية انشاد البناء كانت تشاد
من سخوات مصرفة او من قبل المساهمين

في جيوب الراسماليين الذين لا يعرفون غير تراكم
في جيوبهم بواسطة الاستغلال البع الذي يمارسونه
على الطبقة العاملة وعلى سائر الكادحين .
لهذا يجب على الاحزاب اليسارية والوطنية
والغابات العمالية ان توجه في الوقت الحاضر
لمحاربة كل اساليب الضغط التوري من
مظاهر والاضرابات لارغام الدولة على اعطاء
مكتاب حقه بشان الاجازات ، واننا نورد
هنا اهم المطالب :
١ - عدم زيادة الاجازات القديمة بعدما
اسوفت فعلا في الزيادة . وهذا حسب
احصاءات متوفرة ، ال ذ يزيد بدلات الاجازات
منذ صدور القوانين الاستثنائية الى الآن بنسبة
تراوح بين ٢١ و ٢٩ ٪ لبيوت السكن و ٢٥ و ٣٥ ٪
للحلال التجارية .
٢ - تخفي الاجازات الجديدة ٥ ٪
٣ - عدم استثناء الابنية الفخمة من القانون .
٤ - احصاء الابنية التي تظل مدة خمسة
اشهر وانجزها على اساس التخزين الصال
ويقبله لا تزيد عن ٤ ٪ من كلفة البناء .
٥ - عدم توسيع حربة المالك ، وتخفيف اعباء
المستاجر .
٦ - اقرار منة مليون ليرة من البلغ المقرر
لترا الاسلحة .

لغاية هذا القانون دون تعديل جوهرية وتبره
الى المجلس النيابي في اسرع وقت ، حتى لا
تسرف الدولة لمصروفات شتائه .
لهذا يجب على الاحزاب اليسارية والوطنية
والغابات العمالية ان توجه في الوقت الحاضر
لمحاربة كل اساليب الضغط التوري من
مظاهر والاضرابات لارغام الدولة على اعطاء
مكتاب حقه بشان الاجازات ، واننا نورد
هنا اهم المطالب :
١ - عدم زيادة الاجازات القديمة بعدما
اسوفت فعلا في الزيادة . وهذا حسب
احصاءات متوفرة ، ال ذ يزيد بدلات الاجازات
منذ صدور القوانين الاستثنائية الى الآن بنسبة
تراوح بين ٢١ و ٢٩ ٪ لبيوت السكن و ٢٥ و ٣٥ ٪
للحلال التجارية .

ان الجهة الشعبية لتحرير فلسطين التي
تتحمل مسؤوليتها كل نتائج الارهاب والبش الذي
يبارسه العدو الصهيوني في داخل الاراضي
المحتلة من قطاع غزة الى الجليل وحتى الضفة
- والتي تصدت للتوسعات الامبريالية
والصهيونية في العالم - والتي تؤدي مهامها
التضام مع الانظمة الوطنية العربية . بهما
اللبنانية من محاولة اقامة اعل من التنسيق
والمتعاون مع الانظمة الوطنية العربية . بهما
ان تؤكد ملاحظاتها الصريحة والواضحة بصد
الاجراءات التي اتخذتها الجمهورية العربية
الليبية بحق عدد من اخواننا الفلسطينيين الذين
عاشوا وعملوا بين جماهير شعبنا العربي
في ليبيا - واكدوا وحدة الصير غير التعاضول
العملي من اجل تدعيم النظام الوطني الليبي
فلسى على النظام الملكي الرجعي المرتبط
بالامبريالية العالمية .

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين
مظالم الشعب
عظما للذمج

ان الجهة الشعبية التي عاش تنظيمها
وقامتلوها كل العنف والبش الذي تمارسه انظمة
عميلة ماجورة مثل النظام الرجعي في الاردن - لم
تستغرب ما كان يحصل اطلاقا ان ما حصل من
تصرفات هو تعبير حقيقي من ماهية هذا الارتباط
بين الرجعية الامبريالية والصهيونية - لكننا
استغرنا طبيعة الاجراءات التي اتخذتها بعض
الاجيرة في الجمهورية العربية الليبية ، ممثلة
باحتجاز الفلسطينيين ، واصفانهم ، وترحيلهم .

ناسين ان هؤلاء قد عاشوا وما زالوا يعيشون
سنتين من الطواب - وان ترحيلهم يعني ببساطة
وفي هذه الفترة - فرس بذور الياس في نفوسهم
ولذهم في واقع مادي شبيه غير الفلامسهم
امان عهدهم ، في وقت ترينغ فيشتامرات - الحل
السلمي - وتزداد فيه هجة الرجعية اردنية
الهادفة الى تصفية المقاومة الفلسطينية جديدا
منها وحوشية .

لقد اكدت الجهة في مذكرة سابقة قدمت الى
« الجمهورية العربية الليبية » بتاريخ ٢٣ - ٢٤ -
١٩٧١ ما يلي :
١ - ان الجهة عبرت عن نايتها للنظام
الوطني في ليبيا ، منذ اسقاط النظام الملكي
الرجعي في السابع من سبتمبر سنة ١٩٦٩ عبر
برقية القيادة - ووقلنا برئاسة الاخ الامين العام
للجهة .
٢ - ان الجهة تعرضت لكثير من محاولات
الشكيك والدمس التي كانت وما زالت تقودها
بعض الجيوب الفصيلية الرجعية المدسوسة .
٣ - ان الجهة تقدر الموقف الجري والشجاع
الذي وقلته حكومة - الجمهورية العربية
الليبية - ازها ما جرى في البول في الاردن - وتؤكد
في الوقت نفسه انها غير مرتبطة ولا تابعة لأي نظام
عربي .

رسالة اخرى من ج. ش. ت. ف.
الى العقيد معمر القذافي

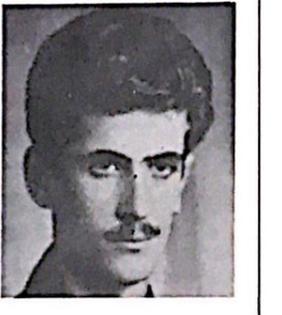
ان الجهة بعد ان اوضحت هذه الحقائق
شكل نصلي في مذكرتها المرفوعة بتاريخ ٢٢ -
١ - ١٩٧٠ . وجدت ان عمليات الترحيل
والايداع مستمرة - وهي ان تعود للتذكرم هؤلاء
الحقائق تأمل ان يبدلوا مزيدا من الاهتمام لئلا
محاولات الابلاغ بين القوى الوطنية . وذلك
بإعادة النظر بهذه الاجراءات .

والقيادة السياسية للجهة الشعبية لتحرير
فلسطين التي تحرض على توثيق العلاقات مع
مختلف القوى والانظمة الوطنية في الوطن العربي
تكون شائرة لو اذبحت لها فرصة مقابلتكم
واحوالتكم في مجلس قيادة الثورة من جديد ،
لتوضح موقفها التوري من مختلف القضايا
التي يبدو انه غير واضح لديكم .

القيادة السياسية
للجهة الشعبية لتحرير فلسطين

عظما للذمج

انقذوا المناضل الاسير محفوظ جابر



بماني المناضل الشاب معلوف فضل جابسر
(مواليد القدس ١٩٤٧) من الام مبرحة قسد
تسبب له عاعة مستديمة في راسه ، وهو يقضي
فترة غير محددة من السجن في احد سجون
العدو الاسرائيلي .

والتناضل جابر كان قد اعتقل في شهر كانون
الثاني ١٩٦٨ بنهمة الانتداء للجهة الشعبية ،
فلسطين ، وما لبث العدو ان اخرج منه بعدما
عجز عن البات النهمة ، وذلك في نهاية عام
١٩٦٨ .

وقد اتيد اعتقال محفوظ جابر في اعقاب احداث
انتفاخ السوريسول ، ومنذ ذلك تعرض لتعذيب
مهيض ، وكتبت الحماية الاسرائيلية فيليبيا
لائق منته في صحيفة « الاتحاد » ، واشادت الى
الطاب الذي بلناه .
ورغم مضي وقت طويل على احتجازه ، وكذلك
على انتهاء التحقيق ، ورغم عدم لبيوت اينة
نهمة فعده ، فانه ما زال يقضي حالة مؤلمة
من العذاب في اعمار السجون الاسرائيلية .
اننا نطالب الاتحاد العام لطلاب فلسطين ، امام
هذا الوضع الذي يعاني منه احد ابرز مناضليه ،
ان يجرم من اجل انقاذ المناضل معلوف جابسر
حيلة عالية ، وان يخرج من ستمه !

اسرائيل واجراءات الإعدام

بهد الرحمن وغيرهم كثيرين .
وبدات عمليات الإعدام وتزداد بشكل مطروح
حيث تمتل الكومنين اداريا والمعتقلين لمدة
يوم واحد او لمة اسبوع واحد فقط كما تصامت
عمليات الإعدام بعد احداث ايلول الدامية في
الاردن ١٩٧٠ حيث بلغ معدل الإعدام الشهري
حوالي ثلاث مواتها ، ووصل عدد المعتقلين
منذ عام ١٩٦٩ حتى مطلع شهر آذار ١٩٧١ حوالي
سنة مبد .

واستخدم العدو الاسرائيلي عدة طرق
واساليب في عمليات الإعدام وكان في بداية الامر
يقوم بعملية الإعدام من طريق البثور من
الفم والصفحة الثرية واستطاعت منظفات
المقاومة ، ومنها الجهة الشعبية لتحرير فلسطين
شكل خاص منع المعتقلين من الخروج من
فلسطين واعادتهم من الجسور مباشرة بعد شرح
احاطل الإعدام لهم ... الا ان العدو الاسرائيلي
لجا الى الإعدام من طريق قيرض ودول اديوسا
بدا عمليات الإعدام من طريق وادي عربة وقوسر
الصال حيث ينقل المعتقلين بالقوة من السجون
سبارات وترتكهم على الحدود ما بين فلسطين
والاردن داخل الأراضي اردنية .
ما هو هدف العدو الاسرائيلي من سياسة

الابعد ؟
منال اكثر من هدف واكثر من دافع وراء
عمليات الإعدام ، ويمارس العدو هذه السياسة
ضمن مخطط مرسوم وواضح وهذه الاهداف هي :
اولا : محاولة ترينغ التناقل الملتة وخاصة
قطاع غزة من التناقلين والتوارد وكذلك افرافها
من الجماهير الفلسطينية ، فان ابعاد اي متاجر
بعض ابعاد عالته التي سلقق به كمرهه ومجبر
نحت الضغط والاضطهاد وتصيق الخيال عليها
من قبل العدو .
ثانيا : مطلة ارهاب وردع وزجر لكل
الذين يتناولون الانخراط في صفوف الثورة
او الاعتداف حولها ومساندتها والموجه بشكل
اساسي لطبقة البرجوازية المعيرة كونها احدى
طبقات الثورة ويحكم بملديها ويردها . فان
سياسة الإعدام تشكل عامل ضغط على هذه
الطبقة الفرعية لتعاقد من الثورة والتسواول
وعدم التعاون معهم او حتى الصلف عليهم .

بهدف القضاء على صفة العداوة ضد العدو
والقيام على ارضي فلسطين ومنها
الاربع التي تقوم بتدعيمها الطلابة
السرية في المدن ، عجز العدو ولا يزال مجسز
في كثير من الحالات عن القضاء على هذه
الطلابة السرية والقوى عليها ، حيث لجا الى
حالات الاعتقال الجماعي والتي تشمل النساء
من الشباب والشيوخ والنساء من منطفه العادد .
كما لجا العدو في حالات ادمال الى اسلوب
العقاب الجماعي بحيث كان يشمل الازهاب
والاصفال جميع ابناء القرية ، كما حصل في
قرية بيت فوريك في دورا الخليل وبمساحور
وفي المسكرات والمخايت في قطاع غزة والضفة
الغربية .

تخضع هذه الاساليب الوحشية في الاعتقال
وإحارة من الارواء في سجون العدو حتى
صامت السجون مما اضطر العدو الى قسح
مستكرات الاعتقال في سيناء هذا بالإضافة الى
توسيع السجون وانشاء سجون جديدة في داخل
فلسطين .
والكثير من المعتقلين في سجون العدو لم يثبت
عليهم اي شيء ومع هذا فهم محكومون اداريا
سوجب المادة ١١ ، وتعرضه المانة الى انه يحق
لسلطات العدو تجديد مدة الحكم بل حكم اداريا
بشكل متواصل .
وهناك احدى المصطلح واسمها ليبي فري
جدد لها الحكم للمرة الرابعة وفارب على وجودها
في سجن الزملة على هذه الحالة حوالي السنين
رغم انه لم يثبت ادانها قطعا !
وكان هذا الاسلوب من الاعتقال والتناضح
التي ادت له سببا من اسباب سامة الاقتصاد
بالاضافة الى مومل سذرتهما فيما بعد .
في عام ١٩٦٩ بدأ العدو الاسرائيلي بممارس
عمليات ابعاد المواطنين الصغري في فلسطين
والتناقلين المعتقلين في سجون العدو واخراجهم
خارج فلسطين ، والصغر عمليات ابعاد في
نهاية الامر على الوجه السياسي المرومسة
والتحصينات الوطنية التقليدية والمعروفة على
مستوى محلي وعربي .
لم لجا العدو الى ابعاد التناقلين الذين اخذوا
ينون مدة حكمهم في السجون كما حصل
للتناقلين احمد خليفة والسيبر قبة واسم
الحرر الوطني واحداث الانقلاب الديمقراطي .



تقرير عن المقاومة الفلسطينية في غزة، الضفة الغربية، كيف بدأت المقاومة، فلسفة طيبة المحملة

الموقف في غزة، الضفة الغربية، المقاومة، كيف بدأت المقاومة، فلسفة طيبة المحملة



لم تجر حتى الآن دراسة عربية ومشاكلها، ووسائل نشاطها، مثل هذه الدراسة هو خضوع للضغوط الدولية، ولكن في أحياء كثيرة للأمانة المهنية.

- ١ - قطاع غزة .
- ٢ - الضفة الغربية .
- ٣ - فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ .

أولا : العمل الفدائي في قطاع غزة

بدأ العمل الفدائي في قطاع غزة في مطلع عام ١٩٦٨ وكان مقصرا على ذرع الاغنام ضد الآليات والمجزرات، وعلى العيون الناصفة والوقود عند الجسور والباريات .

لم يحدث تطور نوعي وكفي في عمل المقاومة خلال عام ١٩٦٩ وبدأت عمليات الكتمان ومعارك الواجهة الجزئية، لم تصاعد العمليات في عام ١٩٧٠ وبداية عام ١٩٧١ وبدأت معارك الواجهة، كما حصل في معارك المغازي وهي الزبونة ومسكر الشاطي، وهي الزمان وغيرها، وكانت تستمر هذه المعارك ساعات طويلة، ويتكبد فيها العدو خسائر فادحة في الأفراد .

كما عرف عام ١٩٧٠ «بعام القناصل»، وأصبحت لغة القناصل هي السموم في القطاع بحيث أصبحت في المدة الأخيرة ظاهرة مستمرة، وعادة يقوم بها أحيانا طلاب المدارس الثانوية والاعدادية ضد دوريات العدو الإسرائيلي الآلية والرجالة .

ومن خلال التصعيد النوعي والكمي في عمليات المقاومة في قطاع غزة تبلورت طلائع ثورة حقيقية في القطاع بقودها تنظيم لوري متسلح بنظرية لوريه وأصبح لها نفوذ في جميع أنحاء القطاع .

فقد حدث في جنازة الشهيد يوسف الخطيب أو لبر أن تحولت الجنازة إلى مظاهرة حملت التورار فيها أسلحتهم وأطلقوا النار أثناء مسيرة الجنازة تحية للشهيد وعلى من سمح ومرأى من الفدائيين المنطلقين من القطاع نحو تلك المستعمرات .

كما استطاعت المقاومة في غزة أن تفسر وجودها في كثير من النواحي وتؤثر في مجرى حياة الناس هناك، وعندما قامت إسرائيل بفتح أبواب العمل للمال العرب في معانها وشركائها، تحركت الثورة بمختلف الوسائل وحالت دون ذلك حيث انخفض عدد العمال العرب من قطاع غزة، والذين يشتغلون عند العدو من ٢٥ ألفا إلى ستة آلاف فقط .

وعدما حاول العدو أن يبسط هيئته الكلية والتامة والمباشرة على شؤون الإدارة المحلية لم يستطع أن يجد المخابرات أو رؤساء البلديات حتى يتعاون معهم، وكان الجميع يرفض، أما إيمان بالثورة وأما خوفا منها، وعندما حاولوا أن يبدلوا بين المخابرات ورؤساء البلديات لم يجدوا لهم بين صفوف المواطنين .

وبذلك وجد التورار بحرا من الجماهير، ساهم عميقة بسجون فيه بكل سهولة دون أن يفتنوا .

ان الخط البياني لعمليات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة منذ بداية عام ١٩٦٨ حتى مطلع عام

حقيقية لواقع المقاومة داخل المناطق المحتلة وفلسطين المحتلة، ومدى فعاليتها، ومدى ما تعرضت له من عمليات قمع . والواقع أن من الأسباب التي كانت تحجب وسائل الإعلام العربية بصورة مخترسة لتطلعات الكتلة الرخيصة في المساورة للضرورات الوطنية، ولكن في أحياء كثيرة للأمانة المهنية .

١٩٧١ يشير إلى ارتفاع، ويلاحظ التصاعد في العمليات كما ونوعا رغم كل أساليب العدو الوحشية وعمليات الرحيل وبريق القطاع من السكان وفتح مجالات العمل للعامل العرب في معانها وشركائها ورغم كل الحصار وتضييق الخناق على السكان في القطاع .

واننا عند نلخص هذه الحقيقة بوسمنا تلك، باعتزاز، ان هناك بوادر ثورة حقيقية في قطاع غزة لها نظيرتها الثورية ولها تنظيمها السوداني ولها برامجها السياسية ولها كتبتها النوعية الوظيف لخدمة استراتيجيتها .

فما هي الأسباب والمواضع التي مكنت الثورة الفلسطينية في هذا الجزء من فلسطين من أن تحقق الانتصارات والصدور، وان تستمر متحديا كل الوجود الإسرائيلي الصهيوني رغم سحق الرقعة الجغرافية التي يعيش عليها حوالي نصف مليون فلسطيني في شريط طوله حوالي أربعين كيلو مترا وعرضه حوالي ثمانين كيلو مترا فقط ؟

أولا : طبيعة البيئة الطبيعية لسكان القطاع حيث ان الغالبية الساحقة من سكان القطاع يتبعون إلى الطبقات السحوقة، وحتى الفقراء في المدن هم أكثر فقرا مما يحدث عادة في مدن كبيرة تشكل حوالي الواحد في المائة .

لأحياة التي يعيشها الجماهير في غزة هي حياة فقر وبؤس وشقاء، ولم ترتفع الأجور ولم يزد الدخل في قطاع غزة بعد الاحتلال كما حصل في الضفة الغربية . ولقد ارتفعت نسبة البطالة وزاد عدد الفقراء بنسبة عالية .

ثانيا : ان طبيعة العائقة الاقتصادية التي يعيشها جماهيرنا في قطاع غزة وكذلك الإجراءات القمعية والامنية التي يمارسها العدو من حيث صعوبة التنقل بين غزة والضفة الغربية وبين غزة والضفة الشرقية وبين غزة والمناطق المحتلة منذ ١٩٤٨ كل هذا خلق الظروف المثيرة والحارة، التي ساعدت على انخراط جماهيرنا هناك في صفوف الثورة ودعمها بشكل اساسي .

ثالثا : ان الظروف السياسية والحياتية التي يعيشها شعبنا في قطاع غزة قبل هزيمة ٥ حزيران ١٩٤٧ مكنت معظم السكان من التدريب العسكري على جميع أنواع الأسلحة، كما مارست جماهيرنا في القطاع العمل الفدائي منذ عام ١٩٤٥ و١٩٥٥ وذلك قبل العدوان الثلاثي عام ١٩٥٥، وهذا اكسب سكان القطاع خبرة واسعة في العمليات العسكرية وتلقيها بعد الاحتلال ١٩٦٧ .

رابعا : مارس العدو الإسرائيلي بعد احتلال غزة عام ١٩٤٦ الجرائم الوحشية والقتل الجماعي ضد أبناء القطاع حيلة العدو في وقت مبكر، ودافعا نفسيا لها لحاربة العدو الإسرائيلي حيث جرى حرقه وغبروا أساليبه وألقوا منه مرارة الاستبداد القومي والاستغلال .

خامسا : ان الحركة الوطنية في غزة لم تهرب ولم تقمع من قبل الفئة الحاكمة خلال

المعثر سنة التي سبقت الثورة، وللأسف وللأسف السياسية التي عاشتها الجماهير في القطاع في تلك الفترة فضل كبير في خلق العربية في فترة من أهم فتراتها .

والعراق، غير انه بعد استهداف الماسك الإسرائيلي في عام ١٩٧٠ انخفض مستوى العمل الفدائي في الضفة الغربية ووصل الى ما يقارب الصفر في بعض المناطق وبقي العمل الفدائي يفتقر في طوائفه ولا يزال في الضفة الغربية، وهناك أسباب، بالطبع، وراء المعثر ووراء هذا الجمود ومن هذه الأسباب ما يلي :

١ - البنية الطبقة لجمع الضفة الغربية حيث ان طبقة البرجوازية الصغيرة بترانها الواسعة جدا أصبحت تشكل قطاعا كبيرا جدا في السكان، كما استطاع العدو الإسرائيلي خلق حالة خمول من النشاط الاقتصادي والانتعاش في الحركة التجارية وحركة العمل وبالتالي ادلى خلق «بهبوحة» من العمل ساعدت في هيمنة السالبي وأجواء البرجوازية الصغيرة المختلفة في التثر شرعا لهذا وذلك بانه بعد اساليب

٢ - كما مارس الحكم الأردني حكمها بوليسيا بشما وفاسيا على شعبنا في الضفة الغربية حيث انهاء مجردا من السلاح ودون تدريب وفتح بالذرة كل تنظيم عسكري أو شبه عسكري كما منع العمليات الاستشهادية التي كان يقوم بها المناضلون داخل المناطق المحتلة .

٣ - كما سمح العدو لحركة السفر من الضفة الغربية إلى أمارات الخليج والكويت والسعودية وحللت نصفي واسعة النطاق شعبنا الفلسطيني الفلسطينية عليه في السنوات الأخيرة وأمريكا الشمالية والجنوبية .

٤ - كل هذه العوامل شكلت عائقا كبيرا في بناء تنظيم لوري عميق الجذور، وبشكل جيد، بحيث يستطيع قيادة الجماهير سياسيا وعسكريا ضد الوجود الإسرائيلي .

ان هذه العوامل مجملها هي الأسباب الرئيسية في دني العمليات العسكرية في الضفة الغربية والحدادها الى مستوى الصفر في بعض المناطق . وكذلك هذه هي الأسباب في عدم تبلور ليرة حقيقية في مناطق الضفة الغربية عدا من العوامل السياسية ومواقف الدول العربية التقدمية منها والرجعية والتي لها تأثير على الثورة الفلسطينية في جميع مناطق فلسطين، لذلك كان من الممكن أن يؤدي اجراءات العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، التي تتراوح بين ابراهيم ووسمها في الضفة وخاصة بعد الاحتلال مباشرة وكذلك بتضييق في شركائه ومعانها وجميع مرافقه . مما ساعد في تخفيف البطالة في ارتفاع الأجور، حيث تضاعفت الأجور إلى أربعة أضعاف مما كانت عليه قبيل الاحتلال . وأصبح دخل العمال العربي في معانها يتراوح من مائة دينار ومائة وعشرون دينار في الشهر الواحد، وبلغ عدد العمال من الضفة الغربية والذين يعملون مع إسرائيل حوالي ٥٥ ألف عامل .

كما قام العدو الإسرائيلي بتطبيق نظام

المعثر سنة التي سبقت الثورة، وللأسف وللأسف السياسية التي عاشتها الجماهير في القطاع في تلك الفترة فضل كبير في خلق العربية في فترة من أهم فتراتها .

والعراق، غير انه بعد استهداف الماسك الإسرائيلي في عام ١٩٧٠ انخفض مستوى العمل الفدائي في الضفة الغربية ووصل الى ما يقارب الصفر في بعض المناطق وبقي العمل الفدائي يفتقر في طوائفه ولا يزال في الضفة الغربية، وهناك أسباب، بالطبع، وراء المعثر ووراء هذا الجمود ومن هذه الأسباب ما يلي :

١ - البنية الطبقة لجمع الضفة الغربية حيث ان طبقة البرجوازية الصغيرة بترانها الواسعة جدا أصبحت تشكل قطاعا كبيرا جدا في السكان، كما استطاع العدو الإسرائيلي خلق حالة خمول من النشاط الاقتصادي والانتعاش في الحركة التجارية وحركة العمل وبالتالي ادلى خلق «بهبوحة» من العمل ساعدت في هيمنة السالبي وأجواء البرجوازية الصغيرة المختلفة في التثر شرعا لهذا وذلك بانه بعد اساليب

٢ - كما مارس الحكم الأردني حكمها بوليسيا بشما وفاسيا على شعبنا في الضفة الغربية حيث انهاء مجردا من السلاح ودون تدريب وفتح بالذرة كل تنظيم عسكري أو شبه عسكري كما منع العمليات الاستشهادية التي كان يقوم بها المناضلون داخل المناطق المحتلة .

٣ - كما سمح العدو لحركة السفر من الضفة الغربية إلى أمارات الخليج والكويت والسعودية وحللت نصفي واسعة النطاق شعبنا الفلسطيني الفلسطينية عليه في السنوات الأخيرة وأمريكا الشمالية والجنوبية .

٤ - كل هذه العوامل شكلت عائقا كبيرا في بناء تنظيم لوري عميق الجذور، وبشكل جيد، بحيث يستطيع قيادة الجماهير سياسيا وعسكريا ضد الوجود الإسرائيلي .

ان هذه العوامل مجملها هي الأسباب الرئيسية في دني العمليات العسكرية في الضفة الغربية والحدادها الى مستوى الصفر في بعض المناطق . وكذلك هذه هي الأسباب في عدم تبلور ليرة حقيقية في مناطق الضفة الغربية عدا من العوامل السياسية ومواقف الدول العربية التقدمية منها والرجعية والتي لها تأثير على الثورة الفلسطينية في جميع مناطق فلسطين، لذلك كان من الممكن أن يؤدي اجراءات العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، التي تتراوح بين ابراهيم ووسمها في الضفة وخاصة بعد الاحتلال مباشرة وكذلك بتضييق في شركائه ومعانها وجميع مرافقه . مما ساعد في تخفيف البطالة في ارتفاع الأجور، حيث تضاعفت الأجور إلى أربعة أضعاف مما كانت عليه قبيل الاحتلال . وأصبح دخل العمال العربي في معانها يتراوح من مائة دينار ومائة وعشرون دينار في الشهر الواحد، وبلغ عدد العمال من الضفة الغربية والذين يعملون مع إسرائيل حوالي ٥٥ ألف عامل .

كما قام العدو الإسرائيلي بتطبيق نظام

المعثر سنة التي سبقت الثورة، وللأسف وللأسف السياسية التي عاشتها الجماهير في القطاع في تلك الفترة فضل كبير في خلق العربية في فترة من أهم فتراتها .

والعراق، غير انه بعد استهداف الماسك الإسرائيلي في عام ١٩٧٠ انخفض مستوى العمل الفدائي في الضفة الغربية ووصل الى ما يقارب الصفر في بعض المناطق وبقي العمل الفدائي يفتقر في طوائفه ولا يزال في الضفة الغربية، وهناك أسباب، بالطبع، وراء المعثر ووراء هذا الجمود ومن هذه الأسباب ما يلي :

١ - البنية الطبقة لجمع الضفة الغربية حيث ان طبقة البرجوازية الصغيرة بترانها الواسعة جدا أصبحت تشكل قطاعا كبيرا جدا في السكان، كما استطاع العدو الإسرائيلي خلق حالة خمول من النشاط الاقتصادي والانتعاش في الحركة التجارية وحركة العمل وبالتالي ادلى خلق «بهبوحة» من العمل ساعدت في هيمنة السالبي وأجواء البرجوازية الصغيرة المختلفة في التثر شرعا لهذا وذلك بانه بعد اساليب

٢ - كما مارس الحكم الأردني حكمها بوليسيا بشما وفاسيا على شعبنا في الضفة الغربية حيث انهاء مجردا من السلاح ودون تدريب وفتح بالذرة كل تنظيم عسكري أو شبه عسكري كما منع العمليات الاستشهادية التي كان يقوم بها المناضلون داخل المناطق المحتلة .

٣ - كما سمح العدو لحركة السفر من الضفة الغربية إلى أمارات الخليج والكويت والسعودية وحللت نصفي واسعة النطاق شعبنا الفلسطيني الفلسطينية عليه في السنوات الأخيرة وأمريكا الشمالية والجنوبية .

٤ - كل هذه العوامل شكلت عائقا كبيرا في بناء تنظيم لوري عميق الجذور، وبشكل جيد، بحيث يستطيع قيادة الجماهير سياسيا وعسكريا ضد الوجود الإسرائيلي .

ان هذه العوامل مجملها هي الأسباب الرئيسية في دني العمليات العسكرية في الضفة الغربية والحدادها الى مستوى الصفر في بعض المناطق . وكذلك هذه هي الأسباب في عدم تبلور ليرة حقيقية في مناطق الضفة الغربية عدا من العوامل السياسية ومواقف الدول العربية التقدمية منها والرجعية والتي لها تأثير على الثورة الفلسطينية في جميع مناطق فلسطين، لذلك كان من الممكن أن يؤدي اجراءات العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، التي تتراوح بين ابراهيم ووسمها في الضفة وخاصة بعد الاحتلال مباشرة وكذلك بتضييق في شركائه ومعانها وجميع مرافقه . مما ساعد في تخفيف البطالة في ارتفاع الأجور، حيث تضاعفت الأجور إلى أربعة أضعاف مما كانت عليه قبيل الاحتلال . وأصبح دخل العمال العربي في معانها يتراوح من مائة دينار ومائة وعشرون دينار في الشهر الواحد، وبلغ عدد العمال من الضفة الغربية والذين يعملون مع إسرائيل حوالي ٥٥ ألف عامل .

كما قام العدو الإسرائيلي بتطبيق نظام

المعثر سنة التي سبقت الثورة، وللأسف وللأسف السياسية التي عاشتها الجماهير في القطاع في تلك الفترة فضل كبير في خلق العربية في فترة من أهم فتراتها .

والعراق، غير انه بعد استهداف الماسك الإسرائيلي في عام ١٩٧٠ انخفض مستوى العمل الفدائي في الضفة الغربية ووصل الى ما يقارب الصفر في بعض المناطق وبقي العمل الفدائي يفتقر في طوائفه ولا يزال في الضفة الغربية، وهناك أسباب، بالطبع، وراء المعثر ووراء هذا الجمود ومن هذه الأسباب ما يلي :

١ - البنية الطبقة لجمع الضفة الغربية حيث ان طبقة البرجوازية الصغيرة بترانها الواسعة جدا أصبحت تشكل قطاعا كبيرا جدا في السكان، كما استطاع العدو الإسرائيلي خلق حالة خمول من النشاط الاقتصادي والانتعاش في الحركة التجارية وحركة العمل وبالتالي ادلى خلق «بهبوحة» من العمل ساعدت في هيمنة السالبي وأجواء البرجوازية الصغيرة المختلفة في التثر شرعا لهذا وذلك بانه بعد اساليب

٢ - كما مارس الحكم الأردني حكمها بوليسيا بشما وفاسيا على شعبنا في الضفة الغربية حيث انهاء مجردا من السلاح ودون تدريب وفتح بالذرة كل تنظيم عسكري أو شبه عسكري كما منع العمليات الاستشهادية التي كان يقوم بها المناضلون داخل المناطق المحتلة .

٣ - كما سمح العدو لحركة السفر من الضفة الغربية إلى أمارات الخليج والكويت والسعودية وحللت نصفي واسعة النطاق شعبنا الفلسطيني الفلسطينية عليه في السنوات الأخيرة وأمريكا الشمالية والجنوبية .

٤ - كل هذه العوامل شكلت عائقا كبيرا في بناء تنظيم لوري عميق الجذور، وبشكل جيد، بحيث يستطيع قيادة الجماهير سياسيا وعسكريا ضد الوجود الإسرائيلي .

ان هذه العوامل مجملها هي الأسباب الرئيسية في دني العمليات العسكرية في الضفة الغربية والحدادها الى مستوى الصفر في بعض المناطق . وكذلك هذه هي الأسباب في عدم تبلور ليرة حقيقية في مناطق الضفة الغربية عدا من العوامل السياسية ومواقف الدول العربية التقدمية منها والرجعية والتي لها تأثير على الثورة الفلسطينية في جميع مناطق فلسطين، لذلك كان من الممكن أن يؤدي اجراءات العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، التي تتراوح بين ابراهيم ووسمها في الضفة وخاصة بعد الاحتلال مباشرة وكذلك بتضييق في شركائه ومعانها وجميع مرافقه . مما ساعد في تخفيف البطالة في ارتفاع الأجور، حيث تضاعفت الأجور إلى أربعة أضعاف مما كانت عليه قبيل الاحتلال . وأصبح دخل العمال العربي في معانها يتراوح من مائة دينار ومائة وعشرون دينار في الشهر الواحد، وبلغ عدد العمال من الضفة الغربية والذين يعملون مع إسرائيل حوالي ٥٥ ألف عامل .

كما قام العدو الإسرائيلي بتطبيق نظام

المعثر سنة التي سبقت الثورة، وللأسف وللأسف السياسية التي عاشتها الجماهير في القطاع في تلك الفترة فضل كبير في خلق العربية في فترة من أهم فتراتها .

والعراق، غير انه بعد استهداف الماسك الإسرائيلي في عام ١٩٧٠ انخفض مستوى العمل الفدائي في الضفة الغربية ووصل الى ما يقارب الصفر في بعض المناطق وبقي العمل الفدائي يفتقر في طوائفه ولا يزال في الضفة الغربية، وهناك أسباب، بالطبع، وراء المعثر ووراء هذا الجمود ومن هذه الأسباب ما يلي :

١ - البنية الطبقة لجمع الضفة الغربية حيث ان طبقة البرجوازية الصغيرة بترانها الواسعة جدا أصبحت تشكل قطاعا كبيرا جدا في السكان، كما استطاع العدو الإسرائيلي خلق حالة خمول من النشاط الاقتصادي والانتعاش في الحركة التجارية وحركة العمل وبالتالي ادلى خلق «بهبوحة» من العمل ساعدت في هيمنة السالبي وأجواء البرجوازية الصغيرة المختلفة في التثر شرعا لهذا وذلك بانه بعد اساليب

٢ - كما مارس الحكم الأردني حكمها بوليسيا بشما وفاسيا على شعبنا في الضفة الغربية حيث انهاء مجردا من السلاح ودون تدريب وفتح بالذرة كل تنظيم عسكري أو شبه عسكري كما منع العمليات الاستشهادية التي كان يقوم بها المناضلون داخل المناطق المحتلة .

٣ - كما سمح العدو لحركة السفر من الضفة الغربية إلى أمارات الخليج والكويت والسعودية وحللت نصفي واسعة النطاق شعبنا الفلسطيني الفلسطينية عليه في السنوات الأخيرة وأمريكا الشمالية والجنوبية .

٤ - كل هذه العوامل شكلت عائقا كبيرا في بناء تنظيم لوري عميق الجذور، وبشكل جيد، بحيث يستطيع قيادة الجماهير سياسيا وعسكريا ضد الوجود الإسرائيلي .

ان هذه العوامل مجملها هي الأسباب الرئيسية في دني العمليات العسكرية في الضفة الغربية والحدادها الى مستوى الصفر في بعض المناطق . وكذلك هذه هي الأسباب في عدم تبلور ليرة حقيقية في مناطق الضفة الغربية عدا من العوامل السياسية ومواقف الدول العربية التقدمية منها والرجعية والتي لها تأثير على الثورة الفلسطينية في جميع مناطق فلسطين، لذلك كان من الممكن أن يؤدي اجراءات العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، التي تتراوح بين ابراهيم ووسمها في الضفة وخاصة بعد الاحتلال مباشرة وكذلك بتضييق في شركائه ومعانها وجميع مرافقه . مما ساعد في تخفيف البطالة في ارتفاع الأجور، حيث تضاعفت الأجور إلى أربعة أضعاف مما كانت عليه قبيل الاحتلال . وأصبح دخل العمال العربي في معانها يتراوح من مائة دينار ومائة وعشرون دينار في الشهر الواحد، وبلغ عدد العمال من الضفة الغربية والذين يعملون مع إسرائيل حوالي ٥٥ ألف عامل .

كما قام العدو الإسرائيلي بتطبيق نظام

المعثر سنة التي سبقت الثورة، وللأسف وللأسف السياسية التي عاشتها الجماهير في القطاع في تلك الفترة فضل كبير في خلق العربية في فترة من أهم فتراتها .

والعراق، غير انه بعد استهداف الماسك الإسرائيلي في عام ١٩٧٠ انخفض مستوى العمل الفدائي في الضفة الغربية ووصل الى ما يقارب الصفر في بعض المناطق وبقي العمل الفدائي يفتقر في طوائفه ولا يزال في الضفة الغربية، وهناك أسباب، بالطبع، وراء المعثر ووراء هذا الجمود ومن هذه الأسباب ما يلي :

١ - البنية الطبقة لجمع الضفة الغربية حيث ان طبقة البرجوازية الصغيرة بترانها الواسعة جدا أصبحت تشكل قطاعا كبيرا جدا في السكان، كما استطاع العدو الإسرائيلي خلق حالة خمول من النشاط الاقتصادي والانتعاش في الحركة التجارية وحركة العمل وبالتالي ادلى خلق «بهبوحة» من العمل ساعدت في هيمنة السالبي وأجواء البرجوازية الصغيرة المختلفة في التثر شرعا لهذا وذلك بانه بعد اساليب

٢ - كما مارس الحكم الأردني حكمها بوليسيا بشما وفاسيا على شعبنا في الضفة الغربية حيث انهاء مجردا من السلاح ودون تدريب وفتح بالذرة كل تنظيم عسكري أو شبه عسكري كما منع العمليات الاستشهادية التي كان يقوم بها المناضلون داخل المناطق المحتلة .

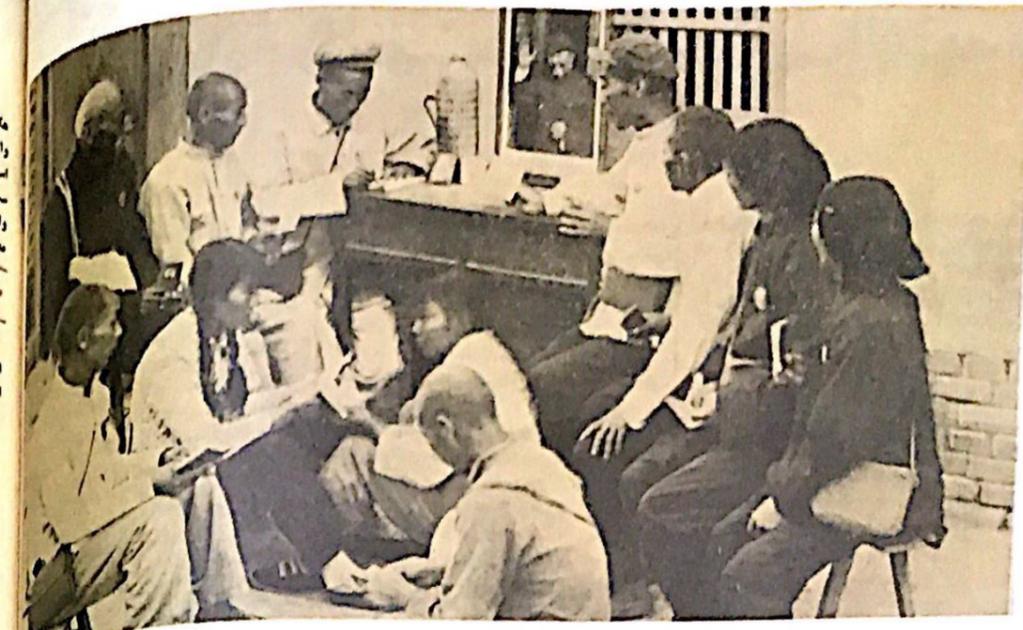
٣ - كما سمح العدو لحركة السفر من الضفة الغربية إلى أمارات الخليج والكويت والسعودية وحللت نصفي واسعة النطاق شعبنا الفلسطيني الفلسطينية عليه في السنوات الأخيرة وأمريكا الشمالية والجنوبية .

٤ - كل هذه العوامل شكلت عائقا كبيرا في بناء تنظيم لوري عميق الجذور، وبشكل جيد، بحيث يستطيع قيادة الجماهير سياسيا وعسكريا ضد الوجود الإسرائيلي .

ان هذه العوامل مجملها هي الأسباب الرئيسية في دني العمليات العسكرية في الضفة الغربية والحدادها الى مستوى الصفر في بعض المناطق . وكذلك هذه هي الأسباب في عدم تبلور ليرة حقيقية في مناطق الضفة الغربية عدا من العوامل السياسية ومواقف الدول العربية التقدمية منها والرجعية والتي لها تأثير على الثورة الفلسطينية في جميع مناطق فلسطين، لذلك كان من الممكن أن يؤدي اجراءات العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، التي تتراوح بين ابراهيم ووسمها في الضفة وخاصة بعد الاحتلال مباشرة وكذلك بتضييق في شركائه ومعانها وجميع مرافقه . مما ساعد في تخفيف البطالة في ارتفاع الأجور، حيث تضاعفت الأجور إلى أربعة أضعاف مما كانت عليه قبيل الاحتلال . وأصبح دخل العمال العربي في معانها يتراوح من مائة دينار ومائة وعشرون دينار في الشهر الواحد، وبلغ عدد العمال من الضفة الغربية والذين يعملون مع إسرائيل حوالي ٥٥ ألف عامل .

كما قام العدو الإسرائيلي بتطبيق نظام

● جاء الطلاب الى العمال أولاً والأستاذ



في العدد الماضي من «الهدف» نشرنا الجزء الأول من هذه الدراسة التي تتعلق بالثورة الثقافية في الصين الشعبية، وخصوصاً في مجال الجامعات، وفي هذه الحلقة الثانية والأخيرة، نتمتع بالبحث.

«الهدف»

روح «الته زهرة»

ان القاعدة ايدولوجية، للجامعة الاشتراكية الجديدة، هي «تعاليم ٧ ايار» ماوسى تونغ، التي تقول، ان التعليم عليه ان يقدم السياسة البروليتارية، والعمل الثمر، التل المعنى هو الجامعة السياسية والعسكرية، اسام الاحتلال الياباني.

هناك دعوة للعودة الى التقاليد الثورية اسان الحرب ضد الاحتلال الياباني. هذه الثورة التعليمية عليها ان تركز على الفكر ماوسى تونغ تحت قيادة طليعة، الطبقة العاملة، اي الحزب.

في حال قبول هذه الفكرة، يبقى بالطبع التطبيق، وهنا يأتي دور اللجنة الثورية. فتمتد الى السارة الفاشي، وللصن الافكار، لكي تظهر الافكار الاشتراكية الحقيقية، «علينا ان نبقي روح «الته زهرة» (١) مع العلم ان هناك اعشاشا رديئة، وعلينا ان نميز الاحمر من غير الاحمر».

وهكذا فاللجنة الثورية، تقوم بثلاثة اعمال: - دعم ما هو مطابق للفكر ماوسى تونغ. - نقد وتصحيح ما هو غير مطابق لهذه الافكار. - النضال ضد ما يقف في وجه هذه الافكار. عند الستين الدراسية سينتخفي، والدراسات النظرية مستند، على الطلاب، ان تعلموا اكثر فدرمكن، من التطبيق.

وهكذا فقد بني في الجامعة مصنع، وهذا مكان للتعليم، لكن عليه ان ينتج انتاجا معنيا، وقد انشأت الجامعة مزرعة في مقاطعة «كيانغ» ومعهد الهندسة الكهربائية الذي تحول الطاقة المائية، له مصنع على النهر الاصفر، قرب «سان من»، وطلاب من المعمار، عليهم ان يبنوا ايديهم مشروع البناء الذي يقدمونه. لاذلا هذا الانجاه نحو التخصص، ونحو تقصير مدة الدراسة؟

لعل دون قطع الطلاب عن عملية الانتاج، ولاسباب اقتصادية ايضا. لقد رأت القيادة في الصين، ان الجامعة، «تنتج» اختصاصيين ذوي شهادات عالية، وليس هناك من تكتيكيين متوسطين. هناك بعض المهندسين الذين تابعوا التحصيل العلمي طيلة ست سنوات، كانوا يعملون بمراكز دون خبرتهم، لافتقاد الاختصاصيين المتوسطين.

بالطبع لن تضحي الصين بكل اختصاصيها ذوي الشهادات العالية، ولكن معظم الطلاب الذين سيتخرجون من تينغوا، في المستقبل سيدرسون من سنتين الى ثلاث سنوات، بدل اربع الى ست سنوات كما في السابق، العطل الدراسية مستقر، حوالي شهر في السنة (لم يعد الحل النهائي).

البرامج توضع مشاركة

ان ساعات الدراسة، تشر وفقا للتكليات، بصورة عامة، تتوزع الاعمال على الشكل التالي:

- ١٥٪ من الساعات لدراسة افكار ماوسى تونغ.
 - ٧٠٪ للحصول العلمي النظري والطبيعي.
 - ١٥٪ للزراعة.
 - ١٥٪ للتدريب العسكري.
- برنامج الدراسة يحدد داخل كل صف، من قبل الطلاب، الاساتذة، وقسم «الثورة العلمية» التابعة للجنة الثورية. بعدما يدرس البرنامج داخل مجموع اللجنة الثورية، لمصادق عليه من قبل لجنة الحزب في الجامعة.

ان طريقة انتساب الطلاب قد عدلت بصورة اساسية، ليس هناك المجال للامثلة الثانوية ان يدخلوا مباشرة في الجامعة، بعد التحصيل الثانوي، يتعلم التلميذ حرفة ما، فيصبح عاملا، فلاحا، او جنديا، ويعمل حوالي سنتين او ثلاث، يطلب بعدها قبوله في الجامعة، هذا الطلب، يجب ان يصادق عليه من قبل رفاقه، ومن اللجنة الثورية حيث يعمل، بعدها يقدم الطلب للجامعة، التي بحق لها الرضا، هذه طريقة للحد من الاعضاء «الاحمر كثيرا» ولا يملكون الخبرة الكافية.

قبل ان طلبة شخصيا لم تعد محددة بالفرق بين الفطاعات المقدمة، والمستوى التقني العام للجماهير، وهم يؤكدون ان الخط الايدولوجي قد ارسى قاعدته، ولكنهم يعترفون، انهم ما زالوا في حيز الاختيار.

قبل مرحلة التحرر الوطني، كانت الثانوية التابعة لدار معلمي يكن، مدرسة ارسنالية، واستيلاء الشيوعيين على السلطة لم يبدل هذا الحال. فخلال سبعة عشر عاما، كان التحصيل العلمي، هو في القيادة، بغض النظر عن السياسة. «كانت الامتحانات في الاساسية، فالطلاب كان مهمهم الدرس فقط، لا ان يصحبوا شيوعيين حقيقيين». (هكذا قال لنا احد اعضاء اللجنة الثورية). كل هذا قد تبدل بالنسب على الشكل التالي:

- ٤٪ من العمال.
 - ٤٪ من الفلاحين.
 - ١٥٪ من القوات المسلحة.
- في الامتحانات من النوع الجديد، عليهم ان يقدموا تقريرا خطيا عن خبرتهم، و «مقدرتهم

العمال الى الجامعات..

وللمدرسة ٨٠٠ «مو» (ال «مو» ١/١٥) عتار) على بعد ٣٠ كلم من بكين. يعمل اللائحة والاساتذة شهرا في السنة في المصنع، وسنة اسابيع في الريف. النهار الدراسي مؤلف من ست ساعات، هناك اسبوعان للمطلة في النساء، واربعة اسابيع في الصنف. ليس للمدرسة معلم، واللائحة يتناولون طعامهم في البيت.

طريقة الامتحانات

لتقييم عمل اللائحة، هناك طريقة الاربعة الصام: النخبة - الجيدون - المتوسطون - السيئون.

ويجري الامتحانات كل ستة اشهر، بالموايد التالية: وباحصيات، فراهه صينية، لغة انجليزية، علوم، وتوزع الاسئلة، سوم او بونين قبل الامتحان. «هنا ليس اختبار ذاكرة التلميذ»، قال لي احد الاساتذة، «يسل بطور طاقته، في التحليل والتفكير». والمسابقات، تقدم من قبل اساتذة وطلاب كل صف.

هل هناك امكانية للرسوب؟ - هذا لم يحدث بعد «اجاب الاساتاد. هذا سؤال مهم، ففي الماضي، كثيرا من اللائحة الذين يتحدرون من اصل عائلي بسيط، كانوا يرسبون، ويرون في ذلك عملية تمييز، خلال الثورة الثقافية طالبت بعض العناصر بالغاء الامتحانات. الطريقة الحالية هي اعمق، ولكنها

الامتحانات. ان عملية الانتقاء. ان سنوات نفوذ نوعا ما الى عملية الانتقاء. ان سنوات حركة الحراس الحمر العمل بسوقهم اليه. فمسي نوز كانت تقسم حوالي عشرة اقسام فقط، كانوا يتهمون بالعمل ضد الثورة، قبل لجان العمل. في نهاية نوز، تركت لجان العمل الحرة واستطاع الحراس الحمر ان يطوروا حركة حزبية.

ففي بداية ١٩٦٧ كان هناك حوالي مئتي على مجموع ٥٠٠٠ طالب. لم تأخذ الثورة الكتيبات الى ثلاثة تنظيمات داخل كل مجموعة. والى العنف. في ٢٧ شباط ١٩٦٧، دخلت من الجيش الشعبي (٢) لتقوم بايلاء الكتيبات والدروس التي كانت معلقة منذ ١٩٦٦ من جديد.

في اب ١٩٦٧ شكلت اللجنة الثورية فبني بوعي من فرقة الجيش الشعبي وبين دور مباشرة، تقسم سبعة عشر فصوا: لالة كور اربعة اساتذة، عاملا واحدا، وستة طلاب اول عملها كان توسيع المواد المدرسية. راد بداية التدريس، اقتصر الامر على الصياغة، واللغة، والرياضيات، والتدريب الفكري.

في ٣ تشرين الاول، دخلت «لجنة الدار العمالية» الى المدرسة، وساعدت على تدريس اللجنة الثورية المؤلفة من ثلاثة عمال، من الحال. فخلال سبعة عشر عاما، كان التحصيل العلمي، هو في القيادة، بغض النظر عن السياسة. «كانت الامتحانات في الاساسية، فالطلاب كان مهمهم الدرس فقط، لا ان يصحبوا شيوعيين حقيقيين». (هكذا قال لنا احد اعضاء اللجنة الثورية). كل هذا قد تبدل بالنسب على الشكل التالي:

- (١) فكرة الملتحقا الرئيس ماو في عام ١٩٥٧ «نلتفتن الزهار من كل شكل» وذلك لتشجيع حرية الاداع الثقافي.
- (٢) يجب ان ينظر الى الجيش الشعبي، في جمهورية الصين الشعبية، بمطار خاص، فهو متلاحم لاحما كليا بالبحاير سواء كان في المصنع، ام في الحقل، كما تدل على ذلك بعض مقاطع هذه الدراسة، وخاصة قرار اللجنة المركزية الذي نشرناه في مقدمة هذه الدراسة، في العدد الماضي.

ارسلت في ٩ حزيران من قبل عصبة الشعب الشيوعي. ونتيجة لفقدان الحماس والفضول لم حركة الحراس الحمر العمل بسوقهم اليه. فمسي نوز كانت تقسم حوالي عشرة اقسام فقط، كانوا يتهمون بالعمل ضد الثورة، قبل لجان العمل. في نهاية نوز، تركت لجان العمل الحرة واستطاع الحراس الحمر ان يطوروا حركة حزبية.

ففي بداية ١٩٦٧ كان هناك حوالي مئتي على مجموع ٥٠٠٠ طالب. لم تأخذ الثورة الكتيبات الى ثلاثة تنظيمات داخل كل مجموعة. والى العنف. في ٢٧ شباط ١٩٦٧، دخلت من الجيش الشعبي (٢) لتقوم بايلاء الكتيبات والدروس التي كانت معلقة منذ ١٩٦٦ من جديد.

في اب ١٩٦٧ شكلت اللجنة الثورية فبني بوعي من فرقة الجيش الشعبي وبين دور مباشرة، تقسم سبعة عشر فصوا: لالة كور اربعة اساتذة، عاملا واحدا، وستة طلاب اول عملها كان توسيع المواد المدرسية. راد بداية التدريس، اقتصر الامر على الصياغة، واللغة، والرياضيات، والتدريب الفكري.

في ٣ تشرين الاول، دخلت «لجنة الدار العمالية» الى المدرسة، وساعدت على تدريس اللجنة الثورية المؤلفة من ثلاثة عمال، من الحال. فخلال سبعة عشر عاما، كان التحصيل العلمي، هو في القيادة، بغض النظر عن السياسة. «كانت الامتحانات في الاساسية، فالطلاب كان مهمهم الدرس فقط، لا ان يصحبوا شيوعيين حقيقيين». (هكذا قال لنا احد اعضاء اللجنة الثورية). كل هذا قد تبدل بالنسب على الشكل التالي:

- ٤٪ من العمال.
 - ٤٪ من الفلاحين.
 - ١٥٪ من القوات المسلحة.
- في الامتحانات من النوع الجديد، عليهم ان يقدموا تقريرا خطيا عن خبرتهم، و «مقدرتهم

شؤون عسكرية

كيف تهزم جماهير الفيتنام الفقيرة قوى الحرب الالكترونية المتفوقة؟



تربيا مثل الفيتنام التي تستعمل لائحة «الانذار»، وال (ي - ٥) (وتعمل عدسة تلفزيونية في راسها) تستعمل على مداخيل الفاو. هناك جهاز الكتروني ضخم ايضا تحت تصرف الطيارين، وهو يستعمل للبحث عن الحركات الرمية. فهناك ال «سباتك بوي» الذي يخفي تحت الارض، و «تاوبوي» الذي يخفي بين الاشجار، وال «اندر» الذي يخفي ايضا تحت التراب، ولكن له هوائي، وهو يشبه نبتة اسبوية. والطراز الحديث منه «اكوسدا» باستطاعه ان يبتعد عن الطلاب.

وهناك الاجهزة التي تستعمل لتبث المعلومات، وهذه الاجهزة لا تصلح في حال كسر لافها، ان الاسم المبوب للحرب الالكترونية هو «انغلو وايت».

خلال بدء العمليات، كانت المعلومات تحلّل بواسطة اخصائين، فابمين في طائرة من نوع «اي سي - ١٢١ - ر» اما اليوم ففي فضاء لاوس تحلق طائرة من نوع «كي يو - ٢٢ - ب» دون طيار، على ارتفاع شاهق، وتنقل المعلومات راسا الى مركز الرماية في بانكيت، حيث معلومات كل جهاز الكتروني، مصبوبة في جهاز «اي سي - ٢٠ - ٣٦٠ - ٦٥ س» وهناك اجهزة الكترونية للتحليل، ونقل بواسطة الجو الى فييتنام الجنوبية، تستعمل ايضا.

هناك امور اخرى من ذلك ايضا: هناك اخصائون يفتون منطقة معينة، ويوجد تحت تصرفهم «المخبرون على الارض»، ودماع الكتروني، وطاقات تستخدم للمهمات الرئيسية، وعندما تكتشف الدماغ الالكتروني، نشاطا للقوى العادبة في الغابة، يشه راسا

قبل موسم الجفاف، يجمع الفيتناميون الشماليون شاحناتهم، قرب دؤوس الجبال (حوالي ٨٠٠٠ قبل البدء بال موسم الحالي)، لتلعب مع هبوط الليل، ويستعمل في فييتنام شاحنات ٨ ط، اما الشاحنات التي تسيير على مدارج فحولتها خمسة اطنان من المعدات، ولي التلحق حيث يجب الاسراع، تسير شاحنات الثلاثة اطنان، وتقطع ٣٠ كلم في الليلة. وبقي الاميركيون القتالين، ويستعملون ايضا معدات اكثر تقدما، واليكسم بعض الامثلة: (٢ - ٢٦) وهي من الغنابل الحارقة، تحوي على ١٨٢ قنبلة حارقة اخرى. «ب. ل. يو - ٢١» وهو قنبل وزن حوالي ٣٥٠ كيلو غراما يخفي داخل الارض حالما يلامسها. «باف - حو ٢» وهي قنبلة وزن حوالي ١٢٥٠ كيلو غراما، تنزل بواسطة المظلة، تحوي على صادة «بروفان» وتنفجر حالما تلامس الاشجار، وتستعمل لحرق الغابات. و «استان التين» اشواك مسمومة تقذف بكيمياء هائلة. وهناك ايضا اجهزة وزن طنسا

بعد ذلك كله يظل السؤال مطروحا: - كيف استطاع الفيتناميون الشاويين، هذا الشعب البسيط، الذي يستعمل المسول والرقي، والشاحنات البنية، ان يصمد بالرغم من كل هذا، بوجه هذه الحرب، موجها الفترات الصعبة «للجيش التموذجي»، الذي يفسح تحت تصرفه احدث الابتكارات التكنولوجية، لاغنى بلد في العالم؟

ديتروف والبهمة الوطنية الموحدة



تمهيد

نشرت «الهدف» سلسلة مقالات مطولة للاستاذ جلال الطاباني، عن موضوع من موضوعات الساعة، التي تكتسب أهمية بالغة في هذه الايام، تعني موضوع الجبهة الوطنية التقدمية. والمقالات التالية هي عبارة عن تلخيص موجز جدا، لاهم ابحاث جيورجي ديتروف، وخطبه في «الكومنترن» المتعلقة في موضوع الجبهة الوطنية الموحدة.

عاليا، في هذا الميدان، وانه بقدر ما عمل على بلورة فكرة الجبهة على الصعيد النظري، فانه وبالقدر نفسه، لعب دورا كبيرا في رسم الطرائق العملية المعبدة، لامكانية تطبيق فكرة الجبهة الوطنية الموحدة، في اوضاع وظروف مختلف البلدان..

هذا كله صحيح، بيد انه لا يكفي لجمال الحديث متكافئا. ان الانتصار على شخصية ديتروف ودوره النظري ونشاطه العملي فقط، يجعل من الحديث وحيد الجانب، لذا فان عرضنا لموضوعات وابحاث ديتروف، سيكون عرضا لنشاط الحزب الشيوعي البلغاري، في ميدان الممارسات النظرية والعملية، المبذولة في سبيل تحقيق فكرة الجبهة الوطنية الموحدة على صعيد التطبيق الفعلي، بالنسبة لبلغاريا. على ان يتناول الحديث نضال ديتروف والاساس ومقارنته للفاشية بالعمل الدؤوب من اجل تحقيق فكرة الجبهة الوطنية ليس في بلغاريا وحدها، بل وفي العالم كله.

وقد استطاع ان يلمح هذا الدور العالمي، عندما اصبح سكرتريا عاما للجنة التنفيذية للاممية الشيوعية (الكومنترن).

الحزب الشيوعي البلغاري والجبهة الوطنية الموحدة

قاد الحزب الشيوعي البلغاري كفاح الشعب البلغاري التحرري، على امتداد العشرينات حتى اوائل الاربعينات، حيث اتت نواتج الثورة الوطنية الديمقراطية انتصارا كان لقيادة الحزب فيه الدور الاول والحاسم.

ان الحزب الشيوعي البلغاري الذي يتولى الان قيادة ثورة الشعب البلغاري الاشتراكية، بهدف ابعائها الى نهايتها الحاسمة، والانتقال الى الشيوعية، التي يعيش المجتمع البلغاري اليوم عادتها وتقاليدها واخلاقها السامية.. ان الحزب الشيوعي البلغاري هذا، قد سار بدرب شاك حافل بالبطولة والاخلاص والتفاني تجاه جماهير الطبقة العاملة وحلفائها الفلاحين الفقراء.

وفي الاعوام الطويلة الحافلة بالكفاح البطولي والتضحيات ضد الفاشية والراسمالية ومن اجل انتصار الثورة الاشتراكية، راكم الحزب الشيوعي البلغاري تجربة ايجابية محددة في

بناء جبهة وطنية شعبية بروليتارية موحدة. ولكن الحزب لم استطع التوصل الى تحقيق فكرة تشكيلها الا نتيجة تجربته الطويلة وانطلاقه من التعاليم الماركسية - اللينينية ونجربته في التطبيق العملي للحركة الشيوعية العالمية وفي مقدمتها التجارب الفنية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وفي الكفاح من اجل انتصار الاشتراكية طبق الحزب الشيوعي البلغاري باسداد التكتيك اللينيني للجبهة الموحدة، بما يتلاءم مع خصائص الحركة الثورية في بلغاريا، وقد تجلى التطبيق المبدع للجبهة الوطنية وعلى نطاق التجربة العالمية، في توحيد الحزب الشيوعي البلغاري الى تشكيل جبهة وطنية خلال اعوام الحرب العالمية الثانية.

ان افكار الماركسية - اللينينية الخالدة حول الجبهة الشعبية الموحدة اصبحت مرشدا لعمل الحزب الشيوعي البلغاري في اعقاب انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وفي ظروف الحركة الثورية الجارية بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، نفرت الاوضاع بقوة في العالم كله وفي بلغاريا ايضا. واضطرب الطبقة البرجوازية الى اللجوء الى رفض وسائل الديمقراطية البرجوازية واستخدام الوسائل الرجعية المتطرفة كالدكتاتورية الفاشية، كي تحافظ على سادتها الطبقية. وفي هذه الظروف، قعد الحزب الشيوعي البلغاري بصواب ان من الضروري مجابهة سياسة هجوم الفاشية والراسمالية بالسياسة والتكتيك الماركسي - اللينيني للجبهة الموحدة. وكانت البرجوازية البلغارية تستمد لتوجيه الضربة ضد الشعب الكادح، وكانت تعد وتنظم انقلابا عسكريا - فاشيا لا للقضاء على حكم حزب اتحاد الفلاحين البلغاري الشعبي الديمقراطي الشيوعي، بل ولضرب الحركة الشيوعية والثورية في بلغاريا ايضا. وخلال الاعداد للانقلاب العسكري الفاشي عام 1923 توفرت الظروف الموضوعية لتشكيل الجبهة الموحدة. وقام الحزب الشيوعي البلغاري بمحاولة تطبيق تكتيك الجبهة الموحدة لتساعد وتعينها الطبقة الشيوعية. ويتقبل تكتيك الجبهة الموحدة خطى الحزب الشيوعي البلغاري خطوة الى الامام في تطوره في طريق اللينينية.. وادى سطر الاحزاب البرجوازية على السلطة

وعلاوة على ذلك، فان الانصراف ليجت في الاهداف النهائية وسبل تحقيقها، بين احزاب نسيان مصالحها الطبقية، بالإضافة لكونه عمل تعجيزي وعميق، فانه يكرس امتداد القوى السياسية الوطنية عن واقعها الموضوعي القائم، الذي تتوفر فيه عوامل لقاء ايجابية كثيرة، يمكن ان تتعاون القوى على اساسها، تعاونا من شأنه ان يتمكن من بلوغ اهدافها المرحلية الانية، من جهة وفي الوقت نفسه، فان تحقيق الاهداف المرحلية الانية، سوف يساعد على تقرب وجهات النظر واذابة الجليد الذي يفصل بين القوى السياسية والذي لعب التباعد بين هذه الاحزاب، عاملا كبيرا في تراكمه من جهة اخرى.

ان زج المداوالات والمناقشات والحوار حول موضوع جبهة العمل الوطني الموحد، في البحث عن التباين في وجهات النظر حول الاهداف المرحلية وسبل تحقيقها، اسلوب غير مجدي وغير عملي، ان لم يكن من شأنه ان يسهم في تعميق الخلافات وتكرسها، فانه على أية حال اسلوب غير صالح لتحقيق العرض المطلوب.

ان مختلف الاهداف والمطالب النهائية لاجزاب الكادحين ليست ولا يمكن ان يكون من شأنها ان تجعل من غير الممكن التوصل الى العمل والنضال المشترك فيما بينها، والتي قيام جبهتها الموحدة للدفاع عن الجماهير الكادحة. لذلك فان الدعوة للجبهة ينبغي ان تنطلق من الاهداف والمطالب الانية الملحة، والتي تساعد على تقرب وجهات النظر، وان تسترشد بمصالح الجماهير حقا وصدقا، وان نصحي الاحزاب والعناصر الراهية في السدود في الجبهة، بتحاليلها التافسي لمصالح الجماهير مع القوى والاحزاب البرجوازية، وشرف هام من الشروط التي ينبغي على الداعين للجبهة ان يلتزموا به، هو «ان الجبهة الموحدة لا تعني في التطبيق فقط، التراجع عن المبادئ الحزبية العامة، ولا معو للشخصية الحزبية، بل مجرد الافرار ببرنام مشترك ملموس ضد الراسمال، للدفاع عن الجماهير الكادحة، وللنضال المشترك من اجل تحقيق هذا البرنامج» العدد والواضح.

ان ديتروف يقدر، ما كان يطبع دعونه لجبهة العمل الوطني الموحد، بطابع النواضع فانه كان غنيا في تحذيره من امهال ارادة جماهير الكادحين ومصالحهم الطبقية التي تمثل الجبهة اداة فاداة على تحقيقها. ففي تحذيره لقيادة الاتحاد الزراعي الشعبي، من احتمال عودته للزوف عن فكرة الجبهة والخروج عن الالتزام بها، يقول: «لم يعد بوسع الاتحاد الزراعي بعد ما حدث، ان يصيح في اية حال اداة بيد البرجوازية الرهيبة، وسيسر بلا شك مع الجماهير الكادحة والا فانه سيخون نهايتها اذا ما عجز عن ذلك. ان طريق الجبهة الموحدة مهيد، وان جبهة العمل الموحدة هذه ضد الراسمال مستحققة، لان مقتضيات الحياة ومشية الجماهير الكادحة تعلبها بزيمة حديدية.

والويل لمن الويل لمن تلك الاحزاب او الفئات الحزبية الذين يريدون ان يكونوا مثلي الشعب البلغاري الكادح، ويتصرفون بحكم حساباتهم واعتباراتهم الحزبية والشخصية، حفاقة الحفاظ على ائتلافهم مع الراسماليين، ويتناوون جبهة العمل الموحد. فهم بذلك سيوفعون بانفسهم شهادة موتهم السياسي».

وفي دعونه للاحزاب، ان تتخطى الجوانب السلبية في برامجها الخاصة. التي صيغت

وقد ظهر النتائج الاولى لهجوم الراسمال الكادح، وخربته الهامة في الصرف. فقد الخفض الاجر الحقيقي للعمل، بينما ارتفعت تكاليف المعيشة، والتي بالعمال الفغار في احضان البطالة وحرما من لقمة العيش، بينما دكتابوربه. ووجد السطر الشعبي الضعيف في انتفاضة حزيران - يونيو عام 1923 تجاه تلك الانتفاضة، وهو موقف «الحياد» ولم يطبق بومذاك تكتيك الجبهة الموحدة. الحزب قد اتخذ تلك السياسة شكليا، ولم تكن قد اصبحت بعد مرشدا للعمل.

وعندما كشفت حقيقة السلطة الفاشية حين فصحتها عمليات القمع القموية لاجزاء حزيران، يادر الحزب الشيوعي البلغاري بصحيح موقفه، بمساعدة اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية، وسكرتريا العام لـ كولاروف، مبادرة جعلته يسم بديرب جبهة وخطة جديدة. وقد تحقق ذلك في الاجتماع التاريخي الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في البلاد. وقررت اللجنة المركزية للحزب «ان انقلاب التاسع من حزيران - 1923 كشف عن أزمة السلطة، التي لا يمكن حلها عن طريق انتفاضة جماهيرية مسلحة من حكومة معالية - فلاحية».

وهي تقول بصرحة ان جميع الاحزاب تختلف (شكل خاص مع الحزب الشيوعي باهدافها وبرامجها التهجية ومبادئها العامة، وتكتيكها السياسي) وبعد ان كشفت هذه الحقيقة. ينتقل للتأكيد على ان الخلافات التسمعية بين الاحزاب والقوى السياسية من جهة وبينها جماعة وبين الحزب الشيوعي من جهة اخرى (يمكن ان تعزى بالدرجة الاولى الى اهدافها النهائية، والتي سبل تحقيقها، بينما تقوم بين هذه الاحزاب جميعا وحزب الراسمال هوة حقيقة، هوة المصالح المتضاربة جذريا)..

وهكذا ويمثل هذا الاسلوب الواضح والمقنع، يسترده ديتروف بتواضع منقطع النظر، لبلوغ غرضه.

كان الحزب الشيوعي البلغاري يقسم بين صفوفه مائتي الف عامل وفلاح ومثقف ثوري، ومع ذلك فان ديتروف لا يخاطب الاحزاب الاخرى بلهجة التعالي، فهو يتحدث لتلك الاحزاب (بوصفها احزابا للجماهير الكادحة) (و يقدر ما تريد هذه الاحزاب ان تظل امنية لمصالح الجماهير، فانها لا يمكنها الا ان تقف، موفقة المعارضة العنيدة من الاحزاب الراسمالية، وان تبث عن نفاق التقاء فيما بينها من اجل العمل والنضال المشترك).

وكذا ينتزع ديتروف الجدل الدائر حول جبهة العمل، من مازق الخلافات التسمعية حول الاهداف المرحلية والنهائية، حيث تطلق المناقشات في اجزاء الخيال والتصور للمصير الذي يتهدد الطبقات والاحزاب في حال تعاونها مع الحزب الشيوعي الذي سيقيدها للاشتراكية والشيوعية، ويمثل هذا الخط من المناقشات، تصرف العقول، ونوظف العلاقات، ليس للبحث عن عوامل اللقاء وابعادها، بل للبحث عن العوامل السلبية التي من شأنها ان تباعد بين وجهات النظر وعمق الخلافات فيما بينها، يحكم ما نشره من مخاوف لدى الاحزاب الوطنية الاخرى.

كتابان لا يذمن قراءتهما الا...

الانتفاضة المسلحة بقلم: أ. نيوبيرغ (٧٥٠ ص.د.)

حرب الانصار بقلم: أوتوهيلبرون (٥٠٠ ص.د.)

ترجمها المقدم الهيتم الايوني نشرتها دار الطليعة - بيروت

كيف يتم تقدم النضال في كوريا الجنوبية؟

في العدد السابق من «الهدف» استعرضنا تقرير الذي قدمه الرفيق كيم ايل سونغ ، في المؤتمر الخامس لحزب العمل الكوري ، كتحفة دعم القوة التقدمية في جمهورية كوريا الديمقراطية ، الى جانب النضال لتحرير وتوحيدها الشمالية ، وتحررا أيضا جزءا من القسم الثالث من هذا التقرير الذي يتناول الوضع في كوريا الجنوبية . وفي هذا العدد نتناول الجزء الثالث الذي يتحدث عن شروط تعزيز القوى الثورية في البلاد من اجل هزيمة الثورة المضادة واحراز النصر للثورة في كوريا الجنوبية ، وذلك بالعمل على تقوية الحزب الماركسي - اللينيني وجمع العمال والفلاحين من حوله .



صدر حديثا عن دار الطلبة

- الماركسية والادبير لرجليا
- قضايا المادية التاريخية
- ماركسية ماركسي تونغ
- على خطى كارل ماركس
- المرحلة الانتقالية الى الاشتراكية
- الطريق الى الديمقراطية
- الماركسية والثورة الصينية
- مرحلة التمايز والممارسة في الثورة الفلسطينية
- على طريق الثورة الفلسطينية
- بلداننا فلسطين ، الديار الفلسطينية
- مناقشات حول الثورة الفلسطينية
- الحركة الصهيونية واسرائيل
- مرحلة النضال والتمرد الفلسطينية
- الثورة الفلسطينية اعداءنا واعدائنا
- من الذي يتصرف في حياتنا
- حرب الأضرار
- الانضاضة السامة
- التجربة السامة في البرود
- اشتراكية وتاريخنا في العالم
- ذكرى الأريام الماضية
- الرفاق ليجي تقفوا القنابل

كوريا الجنوبية؟

البعثي ، ويتخذ عددا من الاجراءات مثل المبادلات الاقتصادية والثقافية ، وتبادل الزيارات بين الشخصيات والافراد في الشمال والجنوب ، والامانة حكومة ديمقراطية موحدة من خلال انتخابات عامة حرة على نطاق الشمال والجنوب يتم اجرائها حينما تتوافر الشروط الاساسية لتحقيق توحيد البلاد بالوسائل السلمية بما يتفق والارادة الحرة للشعب الكوري . والفرحنا انه اذا كانت الانتخابات العامة على نطاق الشمال والجنوب غير مقبولة الآن لديهم لسبب او لآخر فانه يمكن اولا اقامة اتحاد كونفدرالي بين كوريا الشمالية والجنوبية كخطوة انتقالية لحل المسائل العاجلة ذات الابعاد المشتركة الامة وللانسراع بتوحيد الوطن .

ان الحكم الكورين الجنوبيين كانوا يتجاهلون في كل مرة مقترحاتنا العادلة التي تعكس الامل الاجتماعي الامة كلها ، ويعارضون بقوة التوحيد السلمي المستقل للوطن .

ان التوحيد السلمي المستقل للوطن ، ويعارضون بقوة التوحيد السلمي المستقل للوطن .

ان التوحيد السلمي المستقل للوطن ، ويعارضون بقوة التوحيد السلمي المستقل للوطن .

ان التوحيد السلمي المستقل للوطن ، ويعارضون بقوة التوحيد السلمي المستقل للوطن .

ان الشعب في النصف الجنوبي ليس بغيره الجنوبية ، كلما اصبح من الضروري انفسنا في النصف الشمالي . ولنا في حاجة الى المدنيين الاميراليين الاميركيين ونشاطهم في ذلك توجيه استراتيجي وتكتيكي من قبلهم . ان ما هو مهم هنا هو تحليل وتقدير الموقف السياسي والسياسي للجنوب ، ووضع مقدمات نمو التوحيد السلمي على اساس ذلك طرح الشعارات المناسبة ، واختيار اشكال واساليب للنضال الصحيحة ، والاستفادة بفاعلية من النضال الداخلي ونشاط الصف للثورة الكورية الجنوبية . ان على الثوريين الكوريين في النصف الشمالي ان يعملوا بنشاط على تقوية التوبة وذلك بالجمع السليم بين النضال الاقتصادي والسياسي للثورة الكورية الجنوبية في نضاله الثوري .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

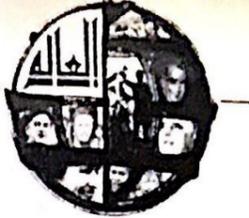
ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .

ان الواجب امامنا ان نقرر ان نضالنا في النصف الشمالي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي ، والنضال في النصف الجنوبي .



تطورات في واقع "الشوكة المجهولة" - تكهنات بحلول المستشارين الأميركيين محل الجنود الفرنسيين في تشاد

تزداد التكهنات حالياً بإمكانية حلول المستشارين العسكريين الأميركيين في تشاد مكان القوات الفرنسية التي تدخل في تشاد منذ عام ١٩٦٨ ، لمنع الثورة المسلحة ضد نظام حكم الرئيس تومبالباي . أما سبب بروز هذه التكهنات فهو تنامي قدرات قوات جبهة التحرير الشعبية (فرولينا) العاملة في مناطق متعددة من البلاد .

ويقول المرابون السياسيون أن نيبا مقتل ١٢ جندياً فرنسياً من الفرقة الأجنبية في المنطقة الشمالية في التشاد منذ عدة أشهر ، والذي اتار ردة فعل عنيفة في الصحافة ، وجدلا أعنف في البرلمان ، وهاجمت فيه المعارضة سياسة التدخل الفرنسي العسكري في تشاد ، أصبح نيبا عادياً بالنسبة للأحداث الأخيرة هناك ، والتي قد تسبب لفرنسا مشاكل أكثر خطورة من مجرد هزات للعارضة في البرلمان .

لقد كان التدخل المسلح الفرنسي الأول في تشاد عام ١٩٦٨ ، في شكل عمليات نقل جوية

للممداد بين فورث لامي العاصمة ، وبين فابا - لارغو في الشمال . وكان الرئيس تومبالباي قد طلب المساعدة العسكرية الفرنسية على أساس اتفاق بين فرنسا ومستعمراتها الأفريقية السابقة ، وأقرها البرلمان الفرنسي في ٢٨ تموز عام ١٩٦٠ ، أي في اللحظة التي منحتها فيها فرنسا استقلالها ! أما التعزيرات العسكرية الفرنسية لتشاد ، فقد بدأت في نيسان عام ١٩٦٩ ، وبعد قليل من زيارة سكرتير الدولة الفرنسي ، جاك فوكار . ووصل حجم التدخل الفرنسي إلى حدود ١٢٢٥ جندي و ٥٢٩ ضابط . وصف ضابط ، وركز ٢٤٠ منهم في قاعدة عسكرية جوية . بينما بلغ عدد القوات التابعة للفرقة الأجنبية الفرنسية المتحركة في فورث لامي ٦٦٠ رجل ، ومهمتهم محاربة الثوار . وأرسلت فرنسا ٢٨٥ جندياً لتعزيز النقل الجوي ، مع طائرات هليكوبتر . وفرقة للمساعدة الفنية للقوات الحكومية التشادية . ورغم هذه المساعدات لنظام حكم تومبالباي ،

فإن النظام لم يتمكن من قمع الثورة الفتنامية ، والتي يصر النظام على الإشارة نحوها كمصيبة من الخارجين على القانون . أما فرنسا وكما ورد بلسان ناظر رسمي فرنسي ، ففرى « أن الحرب في تشاد لا يشنها ثوريون ، بل متطرفين ، ولكن الخطر في أن تطول هذه الحرب بحيث تحول هؤلاء إلى ثوريين ، وتجد فرنسا نفسها عند ذلك ، في مواجهة ليس مع الثومين الذين يتطاولون بحكومة تشاد ، ونظامهم مع القليل من الاستقلال بل مع حركة أكثر راديكالية ونخباً .. »

ويقول « أبا صديق » السكرتير العام لجبهة فرولينا أن السياسة المتبعة حتى الآن في التشاد هي سياسة التمييز تجاه الشمال .. وفي الشمال في الواقع ، يتصرف السكان لسياسة تمييز واضحة . فبينما ٧٥ بالمئة من الذين هم في سن الدراسة ، يدخلون المدارس في الجنوب ، فإن ٥ بالمئة من هؤلاء فقط يدخلون المدارس في الشمال . هذا بينما ينظر كل الناصب الإدارية والسياسية مواطنون من الجنوب ، وتوجه

السياسة الاقتصادية نحو تنمية الجنوب والشمال .

بين الانفصال والثورة

والحل بالطبع ليس الانفصال وخلق فرولينا ليست حزب سياسي ، بل أنها منظمة سياسية - عسكرية لها هدف مزدوج : الانفصال عن الحكم القائم في تشاد بالقوة ، والتأسيس لحكم تقدمي ، علماني ، شيوعي . ورغم ذلك ، فإنها حالياً برنامج سياسي شامل ، والهدف من أجل ذلك «

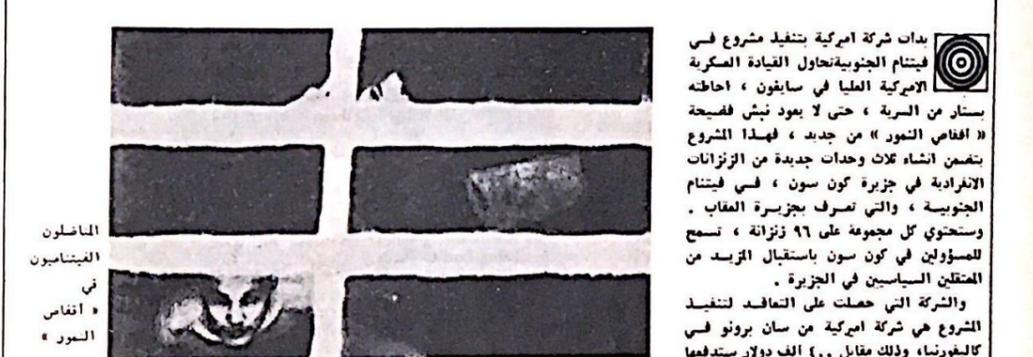
ويرى المرابون السياسيون أن نجاح الثورة في تشاد في التماسك والتمسك وفي عدم فترتها - والاحداث الأخيرة تظهر أنها لم تكن قد تخلق مشاكل لفرنسا ، خطيرة ، قد تؤدي للاختيار بين مساهمات تصعيد دعمها العسكري أو أن يكون الخيار الوحيد التخلي عن التشاد العسكريين بما يسمى بـ « المشقة » . وذلك لأن القوى السياسية في تشاد ليس يعزل في أهميته ، من الجوارية لها : السودان ، ليبيا ، الكونغو ، جمهورية إفريقيا الوسطى ، والكاميرون . حيث يزود الرئيس موبوتو حكومة تشاد بمساعدات عسكرية مساهمة في مصروفات الثورة فيها .

فالكونغو كيتشاشا والتشاد هما الدولتان تشكلان ما يسمى بـ « وحدة دول إفريقيا الوسطى » ، بعدما انسحبت جمهورية الكونغو الوسطى من هذه الوحدة بعد ١٠ أشهر من انشائها . وكان انشاء هذه الوحدة أساساً وترتيب من واشنطن لاستعمالها كإداة من أدوات التخلل الإمبريالي الإفريقي في المنطقة ، ويقف موبوتو كقفل مكنسها ، وحيداً على النظامين القائمين في كل من الكونغو وتشاد . يلعب دور نقطة الهجوم ضد الدول الأخرى المحيطة ، وبشكل خاص ، ضد السودان الذي كخط خلفي للعالم العربي في الوقت الذي يزداد فيه الوضع في الشرق الأوسط وتعقداً .

ومن الدلائل الأولى لاتجاه التفكير نحو عدم « المستشارين العسكريين الأميركيين » في تشاد نظام تومبالباي التواصل مع الثورة لتشاد ، نصح وزير التخطيط التشادي مندوبه ، زيارة لوانشطن ، قال فيه : « أن لوانشطن ، علاقة امتيازات ، ولكننا نرى أن تشاد تستطيع أن تتحمل كل أقال تلبية التشاد ، ومن بعدها يبدأ الرئيس الكونغولي بتقديم المساعدات الفعالة لتومبالباي ، وأما تشاد تدرب ٢٠٠ كوندو على الطيران كقوة أول من برنامج لتدريب العسكريين التشاديين في الكونغو . أكثر من ذلك ، عاداً وجنوداً كونغوليين اشتركوا في قمع عهد الثوار ، مع الجنود الفرنسيين والتشاديين ، وكانت طائرات كونغوليتان قد اشتركتا في مواقع للثوار في عام ١٩٧٠ ، كما قدمت إحدى العمليات طائرة هليكوبتر وبعدها من أمريكا وكالة الاستخبارات المركزية التي فتدخل في التشاد عبر « الأتالية السب» والامثلة « المفودة بين الكونغو كيتشاشا » وعن هذا الطريق قدمت للرئيس لوانشطن مستشاراً من هاتي (!!) وعن هذا الطريق تلعب إسرائيل دورها المزجج كوسيط لأمريكا مستفيد ، في القارة الإفريقية ، وكقوة لها مصلحة حيوية في غرب الخط الأفريقي العربي .

شركة أميركية تبني مقفلات هديرية في فيتنام الجنوبية

السجون الجديدة تذكر بالكثر مقفلات النازيين لهزيمة!



بدأت شركة أميركية بتفصيل مشروع في فيتنام الجنوبية لتحويل القيادة العسكرية الأميركية العليا في سايقون ، احاطته بسائر من السرية ، حتى لا يعود نشي فبيحة « أفغاص النور » من جديد ، فهذا المشروع يتضمن انشاء ثلاث وحدات جديدة من الزنانات الانفرادية في جزيرة كون سون ، في فيتنام الجنوبية ، والتي تعرف بجزيرة العقاب . ستحتوي كل مجموعة على ٩٦ زنانة ، تسمح للسجون في كون سون باستقبال المزيد من المعتقلين السياسيين في الجزيرة .

والشركة التي حصلت على التعاقد لتنفيذ المشروع هي شركة أميركية من سان برونو في كاليفورنيا ، وذلك مقابل ٤٠٠ ألف دولار استفادها « دائرة ماكورد » ، « قيادة المساعدة العسكرية » العمليات المدنية لدعم التنمية الثورية « (١) - وهي من دائرة برنامج المساعدة الاقتصادية الأميركية المستفيدة من الحرب العدوانية الأميركية ضد تشاد في فيتنام ، وقد بدأت بالعمل هناك منذ عام ١٩٦٢ ، ومن المشاريع التي نفذتها : بناء الطرقات والمطارات والمدرج العسكرية ، ومجمعات عسكرية تابعة للحكومة الفيتنامية ، ومراكز الرادار . وهذه الشركة ، كما قال أحد العاملين فيها ، أكبر كونسورتيوم بناه في العالم . وكان أشهر عمل نفذته في فيتنام الجنوبية هو بناء أحد أضخم المنشآت العسكرية الأميركية في كام رانه باي .

وقد تقرر أن يقوم ببناء هذه الزنانات عمال من السجاء . وتقرر أيضاً أن يتقاضى السجناء - العمال المهرة ، ٢٠٠ قرشا في الاسبوع ، بينما يتقاضى من المهرة ، ١٥٠ قرشا في الاسبوع . وأثار مسألة كون السجناء ليسوا في حالة صحية وبالنائي ، جسمانية جيدة « للعمل هناك كالأجور » ، سبب سوء النظفة ، بحثاً مطولا انتهى إلى « درس إمكانية زيادة حصة الوقفة الغذائية للذين يعملون في المشروع » !

وقد أرسلت فرق من مطورة مزودة بمعدات اللغواء ، إلى كون سون ، في الشهر الماضي ، لتكون مقرر اقامة ٩ أميركيين وموظف فرنسي واحد و ٨ فيتناميين خبراء ، طباطين ومساعدين لإدارة عملية تنفيذ المشروع ، بينما انضمت القيادة العسكرية الأميركية في سايقون ترتيبات عدة لإبقاء مشروع السجن الجديد سرياً ، وأندر الصحفيين بأن « كل من يحمل آلة تصوير معه إلى كون سون سيعاقب بانهاه اقامته كصحفي في فيتنام الجنوبية » .

أما اهتمام القيادة الأميركية في فيتنام باحاطة هذا المشروع بسنار كثيف من السرية فيعود إلى فضيحة شهر تموز الماضي عندما اكتشف عضوان من الكونغرس الأميركي ، وكانا يقومان بجولة في فيتنام الجنوبية ، زنانات « أفغاص النور » في جزيرة كون سون . ونبين أن « أفغاص النور » هي عبارة عن شبكة من « الأفغاص - الزنانات » ، حيث يجمع المعتقلون السياسيون ، ونسماها القيادة الأميركية « مركز إعادة التأهيل » وكان السجناء في فيتنام الجنوبية قد بنوا هذه الأفغاص في عام ١٩٦٩ عندما كان الفيتناميون يقاتلون ضد فرنسا . وفي عام ١٩٧٠ كتشف الفضيحة أن الافاف من الفيتناميين معتقلون في أفغاص النور - وهذه المرة يخضع التقيون عليها لأوامر الأميركيين .

وراء الامبريالية والرجعية في كل مكان

فرنك فرنسي ، بعد أن تم توقيع اتفاقية في الشهر الماضي مع كولومبيا بينها ١٨ طائرة مروح مقاتلة ، وبعد توقيع عقد اتفاقيات مماثلة مع دول أميركية لاسينية أخرى .

وسكون كولومبيا بالاسي ، رابع دولة أميركية لاسينية تستري طائرات المروح المقاتلة ، بعد البريو (التي اشترت ١٦ طائرة مروح - ٥) والبرازيل (التي اشترت ١٦ مروح - ٢) والارجنتين (التي اشترت ١٤ مروح - ٢) .

وكذلك فإن كولومبيا هي سابع دولة نوصي على هذا النوع من الطائرات في عام ١٩٧٠ ، بعد ليبيا (التي اشترت ٥ مروح - ٥) و « ميراج - ٢ » و « اسبانيا (التي اشترت ٢٠ مروح - ٢) وباكستان (على ٢٠ مروح - ٢) والبرازيل والارجنتين واستراليا (وقد اشترت كل واحدة منهم على ٦ مروح - ٣) .

وبالإضافة إلى المروح ، فقد باعت فرنسا طائرات هليكوبتر من نوع الهليكوبتر من نوع « الويت » و « سوبر فربلون » لليبيا ، وطائرات هليكوبتر وصواريخ « اكوسيت » من البحر للبحر ، للبريو ، وطائرات « فوغا » ماجيسير » للتدريب وطائرات خفيفة أخرى ، للبرازيل ، كما باعت دبابات وطائرات هليكوبتر ، وللمغرب . وتجدر الإشارة إلى المروح - ٥ كانت قد صممت خصيصاً لإسرائيل ، التي أرادت نسخة بسيطة من المروح - ٢ ، للهجوم الفوري على الأرض . وقد صممت ٥ منها لإسرائيل ، إلا أنها بقيت مخزونة في تشاد ، بعد ما قرر الجنرال ديفول حظر بيع الطائرات الفرنسية لاسينية وإسرائيل . ويقول العاملون في صناعة الطائرات ان الاستثمار الإسرائيلي العسكري في جزيران ١٩٦٧ ساعد كثيراً سمعة طائرات المروح . ورغم مخاوف العاملين الفرنسية بعد قرار الحظر في جزيران ١٩٦٧ ، تقول مصادر فيها ان هذه الصناعة حصلت على زائان جيد - من بين الدول الأميركية الجنوبية والدول الغربية - الذين انجسوا نحو فرنسا للحصول على خطة الحكومة العسكرية في ايتناء بانشاء معمل

بعض هذه الطليات . وقد أعلنت هذه المصادر أيضاً ، انه حتى لو اشترت الحكومة قد اوصت على زوارق حربية حاملة للطائرات على طلبات الفرنسية تبلغ مجموعها ١٢٠٠ طائرة . وبن ٤٠٠ منها هو للجيش الفرنسي ، بينما الباقية ستوزع بين ١٢ بلد اجنبي لم يعرف هويتهم إلى الآن .

حرب الإنصار في الفلبين

متذ ان اعاد تنظيمه في كانون الاول ١٩٦٨ ، كان عمل الحكومة اليونانية على انشاء معاصر للألخرة وللديابات ومعاصر لإصلاح الطائرات من أجل مساهمة رئيس الوزراء باباسادوبولوس ، ب « تحديث القوات المسلحة اليونانية » . وكانت تقارير سابقة قد ذكرت بان الحكومة العسكرية بشراء مختلف الأسلحة الثقيلة من دبابات وسفن حربية وطائرات . ورغم ان الحكومة كانت قد امتنعت آنذاك عن ذكر المصادر أو البلدان التي تتولى منها هذه الأسلحة الثقيلة ، إلا انه قد عرف مؤخراً بان الحكومة اليونانية قد طلبت من فرنسا ٥٥ دبابة حديثة الصنع من نوع « اي ام اكس - ٣٠ » ، وكان مفروضاً ان تسلم فرنسا هذه الصغفة في اواخر الشهر الماضي . ولم يعرف حتى الآن ما اذا كانت هذه الصغفة ستدمج في القوات المسلحة اليونانية التابعة لقوات منظمة حلف شمالية الأطلسي - باتتار اليونان عضواً في الحلف - او ما اذا كانت الحكومة ستستد مشروعها بانشاء وحدة مستقلة « لاستعمالها في حالات لا علاقة لها بالحلف » ، ونظم هذه الصغفة إلى هذه الوحدة الجديدة . وقد ذكرت تقارير صحيفة مؤخرًا ، بان المفاوضات اليونانية الفرنسية حول طلب اليونان ٢٠ دبابة فرنسية أخرى ، قد بوقت بعد ان أعلنت الحكومة الاميركية عن قرارها برفع قرار حظر بيع السلاح لليونان . وقد طلبت اليونان بعد هذا القرار ، شراء ٢٠٠ دبابة أميركية قديمة من فائض مخزون السلاح في ألمانيا الغربية ، وذلك لاستعمالها فقط قطع غيار . وقد تكون خطة الحكومة العسكرية في ايتناء بانشاء معمل

٤ - ١١ نيسان ١٩٧١

معرض الكتب والمجلات والإسطوانات والطوابع البريدية السوفياتية

مجموعة فريدة من الكتب الأدبية والفلسفية والعلمية والتاريخية ، باللغات : العربية والارمنية والفرنسية والانكليزية

المكان : قاعة الاحتفالات التابعة للكنيسة الانجيلية ، زقاق البلاط ، تجاه كنيسة مارنشان للارمن الروام : بين العاشر صباحاً حتى الثامنة مساءً

طالع مجلة

المدار

تعرفك الى الاتحاد السوفياتي البلد الصديق

المدار - مجلة شهرية تصدر في طرابلس المكتبات



جورج لوكاتشيس دراسات في الواقعية

الحلقة الثانية

في الحلقة الماضية، عرضنا بملخص شديد وجهات النظر الأساسية لوكاتش، والتي بنصنا كتابه الهام «دراسات في الواقعية» التي عبر فيها عن فهمه للانسان الواقعي في الادب، والتي تلخص ما يلي:

تعد النزعة الطوباوية المثالية (الرجعية الرومانسية) المتمثلة في الرموز الأدبية لعصر النهضة: غوته وشيلر، حيث تناوبتهما مرة الحنين الى القدم في وجه عيوبة الحياة الراسمالية، وهذا يعني الاندماج الى قيم المجتمع الاطالتي، وتمر النزوع الى الجمال المثل في صفة الدفاع البري عن بشاعة الراسمالية الناشئة. ومع ذلك طرح لوكاتش مثال غوتكي الذي استخدم لغة الحياة اليومية، والتنظير للمشاركة في مكاحات شعب ضد القيصرية الروسية، ومنتونها الافطانية المخفلة.

اعتبار «السماة الفكرية» ركيزة أساسية للعمل الواقعي. يجب صيغ العمل الأدبي شاهداً أميناً على خريطة علاقات الواقع، من وجهة النظر العلمية، المؤمنة بما يتطوّر عليه الانسان الصاعد من إمكانية لتغيير العالم. مع احتفاظ العمل بملافاته الخاصة داخل العملية

العنية، باعتبار الفن نشاطاً خاصاً ومميزاً للاسنان. وهذه السماة كما عرض ذلك لوكاتش بعدم وجودها في التماذج الوسطية التي تعبر عنها الواقعية المبذلة (نؤساء هوفو)، أو التماذج البورجوازية الصغرى المخفلة عن حياة الواقع المادي، في التناجات اللاحه.

وفي هذه الحلقة، سنكمل عرض أبرز وجهات نظر الناقد الجري، وصولاً الى خلاصاته.

...

عهد لوكاتش أثناء اقامه في الاتحاد السوفياتي في الصدي لنذر النزعات الحديثة، وما عكسته هذه النزعات من آراء في صفوف الماركسيين. نشأت الواقعية في الادب، من تفكك النظام الراسمالي، وهي تستند الى انحلال مزدوج يصيب الانسان والعالم، فموضاً عن النظر للكانن البشري من حيث انه كانن اجتماعي، نجد لها لا نظر اليه الا على انه يقع في عزلة تامة.

ان الفكر البورجوازي المعاصر يعكس الواقع الموضوعي الذي جعله من الإدراكات الحسية المباشرة، وبذلك يعكس في نفس الوقت شخصية الانسان.

ان تفكيك الواقع يؤدي الى بعثرته وتشتيته

الى جزئيات، وهذه الجزئيات هي المادة العزيزة لآرب الظلمة. والمثال الذي طرحه لوكاتش على ذلك عام 1928 جوسس والماركس بلوخ، الذي شكك في «حس مفهوم المضمون ذاته قد أصبح لدى ما استخرج وما ذهب وما استمر...» بلوخ لا يعنى على غير الكلاب - يؤد صفة كلاب شيء، لا هتته له. ان ادعاء بلوخ في ان الادب يجدون مرتعا لهم، في المواد كقاربا ليرس تخطفها. ان العالم المهين لم يعد يعطى بانه صلح للفرسي. ويمكن ان نشأ في ذلك في معنى ان فيام كل تلك الاتجاهات يرجع الى الاقتصاد، الى البيئة الاجتماعية والمصراع

كذلك في عرف لوكاتش، فان الاتجاهات الادبية الحديثة في المرحلة الاستعمارية التي تعاقب سرعة من النزعة الطبيعية الى السريالية نشوه الواقع المباشر وسحقه، فما هي تدعى بقلة تامه. فهي تعني عند سطح الواقع، مصيره هذا السلخ هو جوهر الحياه والعلاقات البشري من حيث انه كانن اجتماعي، ويجدها لا عند مباشرتها هذه، ولا نفوس الى الماهه، اي الى الرضا الفعلي بين معاشها وحاه المجتمع الواقعي، الى الاسباب الخفية التي تنجم عنها هذه المعايمة موضوعيا، والى الوسطا التي تربط هذه المعايمة بالواقع الموضوعي للمجتمع.

كان لا بد لهذه الآراء الحاسمه من ان تشر

كاتبايسين.. فلسطينيا



بدأ يوم الثلاثاء الماضي، العرض الأول لمرحبة «لحاد بردادون ضاروة» لؤلؤها كاتبايسين. وقد طرأ على الحس الاصلي تغييرات اخبرنا بمرحة المرحبة ريدة شرفي، وسما اللوان الذي اصح «رسالة الاجداد». قام بالتمثيل شاب وبنات عموه، معتمهم بغير على المسرح لأول مرة. والمرحبة في طوح المرحبة، دخلت من المسرح السياسي، الذي يعتم على وضوح العكرة وسماة التقنية. وقد جمعت المرحبة في نطقه من شمع بروج شعيرة وديرة، لحمة افكار سياسية سريحة. وفي سبل ذلك حركت موضوع المرحبة من الحرائر الى فلسطين، ومن لغة الشعر النضلة الى لغة الحياة اليومية. وقد نحت في ذلك السى حد صد. وارز ما يؤخذ على المرحبة في نعمها الحدد، بغوش وتوشوش شخصيتها الرئيسية: نعمة. فبسا هي نثل كما ورد في السان الاثاني - الافكار القديمة والربصية والسماة العاطفة - الا انها تظهر تشبيها في المرحبة. لاحظ مثلا هذا النطق (نحة توح لالها الى الفلقات نحتن على الحربة) - فاعلا يا لالها - بلا تاخذ برياسا - بلا سامة نلتات اسرار: العبودية والحداد والحلل.. - سشى صورت المرحبة مثل الرجال، وفي من حشد نسط الشعر، وقته الى له الحرس السياسي، تدو حمة متناقضة. بلاسامه الى الرؤفة الذاتية المثالية، التي حيو من الممار السياسية المتناكس والتي حمر سما لآه مثل: نعمة وصبغ الشعب الذي ححر طهر العنن الرحمي حشما له. او

ساعة مثل: نوحه الشعب بكل قطاعاه وفتناشه الى الثورة. وقد بدأ هذا الكلام غريبا وسط الغاسل - البيان السياسي، المأخوذ عن تقرير الصحة الشعبية والذي يتحدث عن: الرؤبة الواضحة للامور. ولكن هذه اللاحطات لا تعني، بل تؤكد على ان هذه المرحبة خطوة ممتازة، على طريق مسرح سياسي توري، يستمد من شمال الحمايسير مادة وموضوعا له. عبيدان التعلق بموضوعات الزمة العدمية المرفقة، والاحزاب التقنية، التي تصع حائرا بين المسرح والتغطاات المرحبة من الجمهور.

مارة مثل: نوحه الشعب بكل قطاعاه وفتناشه الى الثورة. وقد بدأ هذا الكلام غريبا وسط الغاسل - البيان السياسي، المأخوذ عن تقرير الصحة الشعبية والذي يتحدث عن: الرؤبة الواضحة للامور. ولكن هذه اللاحطات لا تعني، بل تؤكد على ان هذه المرحبة خطوة ممتازة، على طريق مسرح سياسي توري، يستمد من شمال الحمايسير مادة وموضوعا له. عبيدان التعلق بموضوعات الزمة العدمية المرفقة، والاحزاب التقنية، التي تصع حائرا بين المسرح والتغطاات المرحبة من الجمهور.

(...)

رود فعل حسي في صفوف الماركسيين هؤلاء الناقد ارنست بلوخ، الذي شكك في «حس مفهوم المضمون ذاته قد أصبح لدى ما استخرج وما ذهب وما استمر...» بلوخ لا يعنى على غير الكلاب - يؤد صفة كلاب شيء، لا هتته له. ان ادعاء بلوخ في ان الادب يجدون مرتعا لهم، في المواد كقاربا ليرس تخطفها. ان العالم المهين لم يعد يعطى بانه صلح للفرسي. ويمكن ان نشأ في ذلك في معنى ان فيام كل تلك الاتجاهات يرجع الى الاقتصاد، الى البيئة الاجتماعية والمصراع

كذلك في عرف لوكاتش، فان الاتجاهات الادبية الحديثة في المرحلة الاستعمارية التي تعاقب سرعة من النزعة الطبيعية الى السريالية نشوه الواقع المباشر وسحقه، فما هي تدعى بقلة تامه. فهي تعني عند سطح الواقع، مصيره هذا السلخ هو جوهر الحياه والعلاقات البشري من حيث انه كانن اجتماعي، ويجدها لا عند مباشرتها هذه، ولا نفوس الى الماهه، اي الى الرضا الفعلي بين معاشها وحاه المجتمع الواقعي، الى الاسباب الخفية التي تنجم عنها هذه المعايمة موضوعيا، والى الوسطا التي تربط هذه المعايمة بالواقع الموضوعي للمجتمع.

كان لا بد لهذه الآراء الحاسمه من ان تشر

لكنها محاولات توفقت عند التفسر، ولم يبرر موضوعيا كافيًا. وهنا يتعدى له دور من داخل فهمه لعلاقات العمل التي يكون التركيب في شكله الاصلى من حيث تركيب فونوغرافي، فوي التاني، واما تحريضي شديد، فهو يستند هذا التفسير بجمع موضوعيا وعلى تحسو مغاير، اجود الواقعي مخفلة تماما ومتفرقة ومتزربة برمة ان التركيب الفونوغرافي الجديد يعزل عن طيبة. ولكن في اللحظة التي تقدم لها الانبساط الوحيد الطرف، والذي كان كثر متفرقه مشروعا وفعالا - يدعى صياغة (وحى وان فهم من الواقع ما هو غير صياغة وصياغة الترابط (وان اعتبر الترابط على الصلوات) وصياغة الكلية (وان جرت ماض كوفوي) تصح النتيجة النهائية رةا حة حفا.

ثم يستمر لوكاتش، من نيته البوير نفسه، معطفا يدبر به النزعات اللوقوية، يجعل من العالم مقلقا ومن الانسان عاجزا عن الحياة ورطة سمجة. ويجب يدبر المادى بان العلة برمتها كاتمة في الوجود والبيئري وليس في:

(...)

جسد بيروتي: شذات مدارس في ريشة واحدة



امامت الرسامة جس بيروتي، معرضها الفني الاول في «عائري مدوم» ١٩٦١، معلا تشكيليا، كشت حلالها من نوربات وامتعال حادة لاسان حس القلق.

بين البحر والمرأة، لغاه حميم في الخصب والمعق والأنواء والإسرار، انفتح لي ذلك بقوة، من خلال رسومات الفنانة جس بيروتي، فهي زاخرة بانفعالها ومشاعرها وكثرتها، مثلما البحر الذي لتقي في اعماقه كل السيرات والتناقض.

وقد استطاعت الفنانة بمنف الخط الحثسي «INTENSIVE» وعنف الوانها ايضا ان تعبر عن بحر الاحاسيس والشاعر الذي تبرزها لوحها، حيث نخطى معطي الجسد المنظور من مساهة زمنية ومكانه معينة، الى الجسد الملمس بالحوية والطراجة والدهشة والحركة والنور من الداخل، ولا نعتل بالمعنى الخارجي، خالفة عالا ممزا في فن البورتريه والتنظير والديكور، هو عالم الاعماق، كاشفا عن ادق اسرار الوجه من خلال الاحاسيس والانمالات.



وتتخلص جس من «المودل»، لتشكل الشخصية التي يريدنا من المخلية، حيث لا تكفي بمجرد وضعها، بل تمتحها استقلاليا ذاتيا في العسر والنصور. وهكذا فان كل لوحة من لوحاتها، لها عالم سكامل مخفف عن عالم اللوحة الاخرى. وترسم جس الوجه الانساني، لكي تكشف عما فيه من مميزات داخلية، فهي شواغل الانسان من داخل، حيث تعكس مثل اشكالها وفيهها التي ترفض الجمود والسكرت، ولتقي مع السجول والجد، انها ترض دائما في ان تكشف اعماق ما في الشخصية (المراة) من مصادبات ومؤثرات نفسية.

او السخط، او الاصفر الناصع تعبيرا عن الاضائة الداخلية. وجس، لا تعنى بالسلوب معن لتركيب الضوء متشحا مع رؤبها الشكلية البنائية التي لا تكون فيها، حيث لا نعتبه، بل حوسبة وتجديد. وهي ضد الفراغ، اذ تبدو جميع خلياها لوحاتها، فيما عدا (الاستكشاف)، تسجيا من الاوان والخطوط، مكملة لخطوط واللوان الجسد او الوجه.

ولان الفنانة ليست مع الاسلوبية والتنظية المحددة، فهي تزج ثلاث مدارس فنية، هي: النائية والعبيرية والوحشية، اذ تجزي، تقاطع الوجه الى مساحات لونية، ضوئية، متجاورة، في تناسق هندسي، خطوط متعينة ومتعرجة، وخطوطها، لا نهائية، متواصلة، وتستخدم احبانا «التشويه» DISTORTION للفظ، وتكثف المادة اللونية في حالات الشدة الانفعالية. كذلك تلجأ الى التنمعة واللوشي الزخرفي والاشكال الهندسية، وتصفى الى وطير وازهار خرافية، ذات مدلولات رمزية. والغنانة، غزيرة الاناج، وترسم بمسواد مختلفة، منها اللوان المائية، والجواش، والتراسسة، والزيتية، وفلم الفحم، والظلمة، وتستخدم احبانا السكين ولكن في القليل من اعمالها.

وقد نجت الفنانة جس بيروتي في معرضها الاول، نجاحا يستحق الترحيب، حيث اكثرت وذات خصوصية. موسى صرداوي

الحياة نفسها، ومقال ذلك (ان فهم من الظلمة الذي سلازم جهدا مضنيا يبعث، بخلاف ذلك، اصداه مشوهة وذاتية عن الواقع، لا يستطيع الرجل الخارج من الشعب اسدا ان ترجمها الى لغة تجارب حياه الخاصة.

ما الرد اذن، على تخريب هذه النزعات، خاصة في فترة يتنامى فيها: انها في الحرص الدعائي، وتزل اصحاب هذا الاتجاه، وتشر قسم الثقافة التوربة. «عن ثقافة النزعة الواقعية، عن ثقافة في النالف، في تحديد المساب. عن ثقافة تجد نفسها في الاحاسيس التيي سما هو عظيم في الحياه، وعن طراز صياغة العظمة الانسانية كواقع.»

...

الادعاء التاريخي

جهد بعض النقاد في حجة لوكاتش على اعطاء النزعات الحديثة طابع الصوره التاريخية، مستخدمين ولكن تطبق خاطره، من الادواب الماركسية. وكان الى جاب ارنست بلوخ، بلوخ الآخر هو رودولف لوبهارت، من النقاد الاثان. وقد خلط رودولف بين الطاغره والضرورة التاريخية، وذلك برك نصف الجمعه مقلدا بانه صلح للفرسي. ويمكن ان نشأ في ذلك في معنى ان فيام كل تلك الاتجاهات يرجع الى الاقتصاد، الى البيئة الاجتماعية والمصراع

في المرحلة الإمبريالية؟

بعد لوكاتش التسجحه الحوساه عند طارحي السؤال قالا: ان الافرار بالصوره التاريخية في الماركسيه ليس ببررا للعالم (حس في «الصالحه» خطرا على كتاب معين ولا في التاريخ. ثم يرجع الى نسوه الماركسيه لدحض هذه الفصراع مبيسا ان ماركس احج مرارا حتى بالنسبة لروسا في زمانه على اسيار الطريق التي تير بالترام الاولي الى الراسماله جبرية وانها الطريق الوحيد الممكنة.

هذا باحصر وجهات النظر الاساسيه والمركزيه في كتاب «دراسات في الواقعية». وليس مستعيبا ان نلاحظ مدى اخلاص الناقد الحصري للماركسيه، وسدوره عن فتاعياها وفوانبها. انه لم يعزل الفن عن مجمل نشاطات الانسان، في الوف الذي اعير فيه الفن كمشاها خاصا مبيسا، عكك علاقاه الداخليه. ومع ذلك فان الفن ليس لغة فانه مع الجهول، وليس متبنيه عن فراغ. بل هي ما تحله من رؤبة، نتجته موقف صاحبها من العالم: تاريخه، علاقاه الحاضر، امكانيه نشره. وهي لغة الفن) لا تستخدم ابجدته معزولة عما تعارف عليه البشريه، ولا خاصه في الوف ذاته، نتاج اجازاتها الساعه. بل هي بين هذين الطرفين: لغة تواصل مع الاخرين، ولغة اتصال بالانار العظيمة.

...

دراسات عمية
صدر اول كل شهر حافلة بالدراسات الثورية والظهور التي صالح فلبايا الثورة العربية والعالية.
بعد الدرحة: ما العمل
سيد الدين ابراهيم
البيد الاخر
نظرات تحليلية لوربة من الوضع في باكستان طارق في
مهمات الثورة اللاهية في لبنان
وتقرير من احزاب طلاب الجامعة اللبنانية
مقالة عن ربييه دوريه
اذ ذلك اسام جبهة التحرير اللبنانية.
صدر من دار الطليعة، ص. ب. ١٨١٢ - بيروت

منشورات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

تطلب بواسطة "الهدف" صب: ٢١٢ بيروت

اسم الكتاب او الكراس	صدر في	نمته	عدد صفحاته
١ - الاستراتيجية السياسية والتنظيمية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	كانون ٢ ، ١٩٧٠	(ليران)	١٩٢ صفحة
٢ - الثورة والعمل	ايار ١٩٧٠	(-)	٢٨ صفحة
٣ - لماذا تشترك الجبهة الشعبية في المجلس الوطني السابع وبشكل رمزي	ايار ١٩٧٠	(-)	١٤ صفحة
٤ - بمناسبة مرور ٢ سنوات على هزيمة حزيران	حزيران ١٩٧٠	(-)	٢٢ صفحة
٥ - حول قضايا الثورة	تموز ١٩٧٠	(-)	٣٩ صفحة
٦ - مشاريع لتنظيم حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان	تموز ١٩٧٠	(-)	٣١ صفحة
٧ - رد الجبهة على مؤامرة الاستسلام	تموز ١٩٧٠	(-)	٤٨ صفحة
٨ - رحلة الاستسلام	آب ١٩٧٠	(-)	١٠٢ صفحات
٩ - الثورة وقضية تحرير المرأة	ايلول ١٩٧٠	(-)	٥٠ صفحة
١٠ - فلسطين : نحو حل ديمقراطي	ايلول ١٩٧٠	(-)	٤٢ صفحة
١١ - نحو التحول الى تنظيم بروليتاري ثوري	ايلول ١٩٧٠	(-)	٦٤ صفحة
١٢ - الفكر العسكري للجبهة الشعبية	(كتاب الهدف « ١ »)	(ليرة)	٥٣ صفحة
١٣ - الجبهة والعمليات الخارجية	(كتاب الهدف « ٢ »)	(ليرة)	٤٠ صفحة
١٤ - الكادحون والثورة	(« » « ٢ »)	»	٥٥ صفحة
١٥ - هزيمة حزيران وانطلاق المقاومة	(« » « ٤ »)	»	٧٨ صفحة
١٦ - المقاومة ومعضلاتها كما تراها ج.ش	(« » « ٥ »)	»	٢٧ صفحة
١٧ - شهادة الاطفال زمن الحرب	مع « مواقف »	(١٠ ليرات)	١٨٨ صفحة
١٨ - « لن اسأوم » ساقاوم	(شعر)	(ليرة)	-
LES ENEMIS DE LA REVOLUTION PALESTINNE	Sept. 70	(-)	30
Le Double Combat Du F. P. L. P.	Sept. 70	(-)	78
Our Code of Morals IS OUR Revolution	Sept. 70	(-)	14
Palestine, Towards A Democratic Solution	Sept. 70	(-)	35
A Strategy For The Liberation of Palestine	Sept 70	(2 L.L.)	135
LA RIVOLUZIONE ELI OPERAI Palestinienne	Sept. 70	(-)	23
CAMARADES OUVRIERS	Nov. 70	(-)	46

هانى الهندي

« حول اسراييل والصهيونية »

صدر عن دار الطليعة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

« على طريق الثورة »

صدر عن دار الطليعة